

تقويم مهارات التحدث لأطفال الروضة في ضوء نموذج إحصاز المفهوم

أ.د/ خلف حسن الطحاوي

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المتفرغ
كلية التربية - جامعة بورسعيد

أ.د/ محمد محمد صالح

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية
كلية التربية - جامعة بورسعيد

إسلام أحمد فؤاد محمد لطيف

مُعَلِّم لُغَة عَرَبِيَّة وَتَرْبِيَّة إِسْلَامِيَّة

د / رحاب أحمد إبراهيم

مدرس المناهج و طرق تدريس اللغة العربية
كلية التربية - جامعة بورسعيد

تاریخ استلام البحث : ٦ / ٦ / ٢٠٢١م

تاریخ قبول البحث : ٨ / ٦ / ٢٠٢١م

البريد الإلكتروني للباحث: eslam.foaad@edu.psu.edu.eg

DOI: JFTP-2111-1168

المخلص

يهدف البحث الحالي إلى: إعداد تقويم لمهارات التحدث لأطفال الروضة في ضوء نموذج إحراز المفهوم.

ولتحقيق هذا الغرض قام الباحث بالإجراءات الآتية :

أولاً : إعداد قائمة بمهارات التحدث اللازم تقويمها لدى أطفال الروضة بالمستوى الثاني .

ثانياً: إعداد بطاقة تقدير لتنمية مهارات التحدث لدى أطفال الروضة في ضوء نموذج إحراز المفهوم.

ثالثاً : - التطبيق الميداني للبحث

- اختيار مجتمع البحث .

- التطبيق القبلي لأداة البحث.

- تدريس الصورة المقترحة لتقويم مهارات التحدث لدى أطفال الروضة في ضوء نموذج إحراز المفهوم .

التطبيق البعدي لأداة البحث . -

المعالجة الإحصائية واستخراج النتائج وتقديم التوصيات والمقترحات. -

وأُسفرت نتائج البحث عن : وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال الروضة (عينة البحث) في القياسين القبلي والبعدي لبطاقة تقدير مهارات التحدث لصالح القياس البعدي .

وبذلك فإن نتائج البحث الحالي أكدت على فاعلية الصورة المقترحة لتقويم مهارات التحدث لدى أطفال الروضة في ضوء نموذج إحراز المفهوم .

الكلمات المفتاحية

تقويم - مهارات - إحراز المفهوم

ABSTRACT

The current research aims to: Preparing an evaluation of the speaking skills of kindergarten children in light of the concept scoring model. To achieve this purpose, the researcher performed the following actions:

First : Preparing a list of speaking skills that need to be evaluated for kindergarten children at the second level.

Second: Preparing a rating card for developing the speaking skills of kindergarten children in light of the concept scoring model.

Third: the field application of the research.

- Selection of the search community. - Tribal application of the search tool.

Teaching the proposed picture to evaluate the speaking skills of kindergarten children in light of the concept achievement model. Remote application of the search tool.

- Statistical processing, extracting results, and making recommendations and suggestions.

- The search results yielded:

1- There is a statistically significant difference between the mean grades of kindergarten children

(the research sample) in the pre and post measurements of the Speaking Skills Assessment Card in favor of the post measurement. Thus, the results of the current research confirmed the effectiveness of the proposed image for evaluating the speaking skills of kindergarten children in light of the concept achievement model.

KEYWORDS:

assessment, skills, concept acquisition.

مقدمة

تُعد مرحلة الطفولة من أهم مراحل نمو الإنسان ، و تكوين شخصيته ، وتحديد اتجاهاته في المستقبل حيث يتم فيها اكتساب اللغة التي تجعل الطفل قادراً على التعبير عن مشاعره وأفكاره ، وتمكنه من التواصل الاجتماعي ، واكتشاف البيئة المحيطة بالإضافة إلى اكتساب القيم والعادات و التقاليد التي تتماشى مع الدين والمجتمع ، فالطفل في هذه المرحلة يتأثر بما يتلقاه من مفاهيم إيجابية كانت أم سلبية ، ويكتسب بعضها لأنه من بطبيعته يمكن تعديل سلوكه وتوجيهه الوجهة السليمة فتري الأمة في الطفل غدها لذلك تغرس فيه قيمها ، وهويتها الثقافية من أجل تقدمها وتطورها بين الأمم الأخرى.

و تمثل مرحلة رياض الأطفال الخطوة الأولى في السلم التعليمي كمؤسسة تربية لها دور مهم في تربية الأطفال ومكمل لوظيفة الأسرة ، حيث تسهم بطريقة علمية منظمة و مدروسة في تحقيق أهداف النمو و التطور فليس الغرض منها التعليم بمعناه الأكاديمي بل هي المرحلة التمهيديّة التي تعد الطفل إلى المراحل التعليمية التالية ، و تسهم في تكوين المفاهيم اللغوية و الدينية . (محمد قنديل ، صافي ناز شلبي ، ٢٠٠٦ ، ٢١) *

تتقدم الأمم نحو التطور العلمي السريع نحو آفاق واسعة من المعارف لتخدم الإنسان نحو إعمار الأرض ، والتربية شأنها شأن أي علم من العلوم الأخرى هدفها إعداد علمي قوي شامل متكامل مع كافة العلوم لتزويد الأطفال بالمفاهيم والمهارات والأفكار والميول والقدرات التي تجعل من الطفل إنساناً مُعبّراً عن الأشياء المحسوسة من حوله ، لذلك تعتبر التربية جزء من المنهج من خلالها نستطيع بناء الميول والقيم والأفكار والاتجاهات في نفوس الأطفال على جميع المستويات ونجعل للمستقبل آفاقاً أوسع بجبل رباني ينشأ على تربية وخلق دينه ، ويواكب التطور والتقدم التكنولوجي بمنطلقات علمية منظمة ليتواصل من خلاله مع العالم ومع البيئة المحيطة ليحقق في النهاية المواطن الصالح. (صلاح عبد الحميد ، ٢٠٠٣ ، ١٧٥)

ويعد التقويم ضرورة تربوية حديثة في الوقت الراهن ، حيث يبنى على أسس علمية كجزء عضوي من نسيج العملية التعليمية ، و يتم من خلاله الوقوف على ما تحقق من أهداف ، وقد شهدت السنوات الأخيرة اهتماماً كبيراً بعملية التقويم ، وذلك استجابة للمتغيرات الحياتية التي تحيط بالإنسان في عالم متغير يتدفق بالمعارف الجديدة والمعلومات باستمرار ، ومن هنا يظهر التقويم بوصفه عملية مصاحبة للعملية التعليمية ووسيلة لتحسينها وأداة لتحقيق أهدافها في إعداد الفرد ، فعملية التقويم جزء متكامل من عمليات التعليم والتعلم ، ومن خلالها يمكن معرفة مدى ومستوى نجاح أو فشل العملية التعليمية ، وذلك بهدف إصلاح التعليم وتحسين منتجه . (عبيد وآخرون ، ٢٠٠٠ ، ١٧٨) .

^١ يسير التوثيق في هذا البحث على النحو التالي (اسم المؤلف ، السنة ، رقم الصفحة)

فالتقويم وسيلة لتحقيق أهداف العملية التعليمية في مراحل التعليم المختلفة ، فيتوقف مستوى المخرجات التعليمية بالجانب التعليمي و التربوي فيتحقق الهدف من خلال عناصر القوة و المفاهيم المختلفة المتعلقة بدوافع الفرد ، وحاجاته و ميوله ووسائل تعلمه للنظر في المناهج الدراسية ؛ لتصبح العملية التربوية أكثر فاعلية لتحقيق أهداف التربية ، مما يتطلب تخطيط المناهج الدراسية ليجد الطفل فيها ميوله و اتجاهاته و ما يشبع حاجته النفسية و اللغوية. (أحمد أحمد شتيوى ، ٢٠٠٦ ، ٣)

وتتضح أهمية التقويم من خلال مساعدته للحكم على الأهداف التعليمية ؛ لجعلها أكثر ملائمة للواقع ، وأيضاً التعرف على نواحي القوة والضعف في مستوى الطلاب وتعزيز نقاط القوة وعلاج نقاط الضعف ، وكذلك الوسائل والطرق المستخدمة ، و تمكين معلمات الروضة لإحداث نتائج تعلم بتعديل أساليبهم التدريسية ، وتزويد أولياء الأمور بمعلومات دقيقة عن أبنائهم والصعوبات التي تقابل أبنائهم ، ومساعدتهم للتغلب عليها ، ويتضمن تقويماً للمعلم و للمنهج و الكتاب و الطالب في مجالات العملية التعليمية حيث يعد عملية تشخيصية وعلاجية وقائية متكاملة. (صلاح عبد الحميد ، ٢٠٠٣ ، ١٧٥)

و الكتاب المدرسي من أهم المصادر العلمية لإكساب الأطفال المفاهيم و المهارات التي تعطي الطفل فكراً واعياً وقادراً على الفهم والتحليل ولا يتأثر بأي تشويش على أفكاره من أي مصدر آخر نظراً لما يشهده هذا العصر من تطور في عالم التكنولوجيا والاتصالات ، ولذلك لابد من مراجعة دائمة لمحتويات الكتب الدراسية من أجل تقويمها، ولأن العلم معروف بالتطور الذي يسبقه التقويم ومحتوى اللغة العربية من أكثر الكتب حاجةً للتقويم والتطوير . (حسن شحاته ، ١٩٩٨ ، ٢١٢-٢١٣)

و يتم التقويم في كتب اللغة العربية على أسس هامة وهي ارتباط محتوى المقرر بأهدافه التعليمية التي وضع من أجلها ، وموافقة المحتوى لأحداث التطورات العملية والترابط والتدرج في مفاهيمه العملية مع تركيزه على الأساسيات دون الإطالة في التفاصيل والملائمة لفكر أطفال الروضة ومراعاة حاجاتهم وميولهم ، وإتفاقه مع ثقافة المجتمع وقيمة وأهدافه وتكامله مع بقية المقررات في الصفوف السابقة أو اللاحقة وتنظيم المحتوى لأساليب تعليم وتعلم اللغة العربية كالمناقشة والاكتشاف والتعلم الفردي وتعليم الفريق والتوازن في محتوى المقرر من مواضيع مختلفة شاملة الأنشطة وخبرات تعليمية ووجدانية والنفس حركية . (صلاح عبد الحميد ، ٢٠٠٣ ، ١٧٨، ١٧٩)

كما أن محتوى كتاب اللغة العربية المقدمة لأطفال الروضة لم يقتصر على الجوانب المعرفية فقط بل يتضمن جميع الخبرات التي تمر بالطفل داخل الروضة وخارجها فالكتاب به أنشطة خاصة بتنمية بعض مهارات اللغة العربية مثل مهارة التحدث حيث يطلب من الطفل التعبير شفويًا عن بعض الصور ، والتعبير عن رأيه في بعض القصص التي تقرأها المعلمة لتنمية مهارة التحدث. (منى جاد ، ٢٠١٠ ، ١٧)

و تحظى اللغة مكاناً مهماً في حياة الطفل فتسعى الروضة إلى تنميتها لدى أطفالها لتؤدي وظائف كثيرة مثل الوظيفة الاجتماعية ؛ لأن اللغة أداة اتصال و تفاهم ، ووظيفة عقلية حيث أنها أداة لتكوين المفاهيم ووظيفة نفسية كأداة للتعبير عن النفس و الوجدان ، ووظيفة جمالية كأداة للتعبير عن الحس و التذوق الجمالي لهؤلاء الأطفال . (كريمان بدير – إميلي ، ٢٠٠٣ ، ٧)

لذلك يتعلم الطفل اللغة و يكتسب مهاراتها من خلال نوعين من المواقف أولاهما المواقف الطبيعية الحقيقية وتسمى الخبرة المباشرة و ثانيهما مواقف تعليمية غير مباشرة مختارة و منظمة في مؤسسة تعليمية متخصصة فتدعم هذه الخبرة باستعمال الكتب و التدريبات و المعامل اللغوية و التسجيلات و الأنشطة اللغوية اللازمة لأطفال الروضة . (رشد طعيمة ، ٢٠٠٧ ، ٤٥)

فإذا كانت لغة الطفل انعكاساً للبيئة المنزلية التي يعيش فيها فإن وظيفة رياض الأطفال تتمثل في تنمية لغة الطفل ، و تزويده بمفردات تمكنه من التفاعل مع الجماعة بفاعلية أكبر ، و تصحيح الأخطاء اللغوية التي اكتسبها من المنزل . (سمير عبد الوهاب ، ١٩٩٩ ، ٩)

كما أن اللغة العربية من أدق اللغات تصويراً لما يقع تحت الحس ، وأوسع تعبيراً عما يجول في النفس ؛ لأنها لغة غنية ، دقيقة ، شاعرة ، تمتاز بالوفرة الهائلة من الصيغ ، وقد أراد الله لها أن تكون لغة كتابه ، وترجمان وحيه ، وبلاغ رسالته ، ونظراً لأهميتها حرصت الأمم على تعليمها لأبنائها في مراحل التعليم المختلفة . (على أحمد مدكور، ٢٠٠٢ ، ٣٦)

و يمثل التحدث أهمية كبيرة بالنسبة لطفل الروضة ، فالطفل يتحدث ليتصل بغيره ، فيضيف إلى معارفه ومعلوماته بعض الأشياء الجديدة التي تزيد من خبرته ، وهو يشاركهم في الحديث ، وذلك لرغبته في بناء علاقات اجتماعية معهم ، فهو يحتاج إلى التحدث معهم فكلما زادت خبرته زاد معه نموه اللغوي و زاد احتكاكه بالمجتمع . (طاهرة الطحان ، ٢٠٠٣ ، ١٦)

فيستخدم الطفل التحدث ليعبر عن مشاعره و أفكاره ، فالطفل لا يتحدث إلى الآخرين فقط ، بل أحياناً إلى نفسه ، فهو يقدم معلوماته و أفكاره في صورة ألفاظ ؛ لذلك ينمي التحدث ثقة الطفل بنفسه، فكثير من حالات عدم الثقة بالنفس و الخوف من مواجهة الآخرين ، ترجع إلى عدم القدرة على التحدث ، فالطفل عندما نعلمه التحدث ونساعده على التمكن من مهاراته ، فإن ذلك يشعره بالرضا عن نفسه . (كريمان بدير و إميلي صادق ، ٢٠٠٣ ، ٧٢)

ونظراً لأهمية التحدث بالنسبة للطفل فإن التحدث لأطفال الروضة يضم ثلاثة مجالات : التسمية و الوصف و الإبانة فتشمل التسمية التعريف بالأشياء فينطق الطفل اسمه و اسم غيره ، ويعرف المفردات المحيطة حوله ، وفي الوصف يعرف الطفل صفات و أحوال هذه الأشياء ويحدد مكانها ، وفي الإبانة يخبر الطفل عن الأحداث و الأفعال و يعطيها زمانها و يدرك مفرداتها . (لطيفة عيد ، ٢٠٠٥ ، ١٢١)

وبذلك تشير نتائج البحوث والدراسات التى أمكن الاطلاع عليها والتي تمت فى هذا المجال إلى العديد من المشكلات التى ألفت بظلالها على أطفال الروضة بالمستوى الثانى فى عدم اكتسابهم للمفاهيم اللغوية بصورة كبيرة مما يؤثر على بعض مهارات التحدث لديهم .

فقد أكدت بعض الدراسات على أهمية مهارة التحدث وضرورة تنميته لدى أطفال الروضة بالمستوى الثانى ، ومن بين هذه الدراسات :-

- دراسة (هدى مصطفى عبد الرحمن ، ٢٠٠١) والتي اهتمت بتعرف أثر استخدام أدب الأطفال فى تنمية بعض مهارات الاتصال الشفوى لأطفال ما قبل المدرسة بالتعرف على مهارات التحدث اللازمة لهؤلاء الأطفال ، ومن بين نتائجها فاعلية استخدام أدب الأطفال فى تنمية بعض مهارات الاتصال الشفوى (التحدث) من خلال قدرة أطفال ما قبل المدرسة على التعبير بصورة لغوية صحيحة.

- دراسة براون (Brown, J.(2002)

والتي استهدفت تعرف مدى فاعلية تعلم اللغة و التقييم التشخيصى للتعلم فى التمييز بين لغة الأطفال ومهارات التعلم فى مرحلة الروضة و السنة الأولى للتعرف المبكر على الأطفال الذين لديهم صعوبات فى القراءة لتقليل عددهم ، و من أهم نتائجها الحاجة إلى أداة تسمح بتقييم اللغة المتحدثة و المكتوبة و مهارات إنتاج الكلام أثناء السنوات المبكرة من المدرسة .

- دراسة كوبر ، ديفيد ، روث وآخرون (Cooper, David H; Roth Other (2002)

والتي اهتمت بدور مهارات اللغة الشفهية فى تطوير الوعى الصوتى لتوضيح العوامل التى تساعد فى تطوير الوعى الصوتى و اللغة الشفهية ، و من نتائجها تعد متغيرات البيئة مؤشرات مميزة للمهارات العامة للغة الشفهية فى رياض الأطفال فاللغة الشفهية العامة تمثل اختلافًا كبيرًا و هائلًا فى الوعى الصوتى كل عام و كذلك يمكن للغة الشفهية العامة أن تساهم فى تطوير القراءة المبكرة من خلال تأثيرها على تطوير الوعى الصوتى .

- دراسة (ظاهرة أحمد الطحان ، ٢٠٠٢) والتي استهدفت بناء برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات الاستماع و أثرها على تنمية بعض مهارات التحدث لأطفال ما قبل المدرسة ، و من بين نتائجها تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى ، وكذلك ضرورة إثراء البرامج اللغوية للأطفال بالمعلومات الثقافية و العلمية باستخدامشرطة الكاسيت و الفيديو و أقراص الكمبيوتر المعدة لهذا الغرض لتنمية مهارة التحدث لديهم .

- دراسة (إيمان خليل ، ٢٠٠٣) و التى اهتمت بتعرف مدى فاعلية برنامج فى الأنشطة التعبيرية لتنمية المهارات اللغوية لدى طفل الروضة ، و من نتائجها فاعلية البرنامج فى تنمية المهارات اللغوية و كذلك تفوق أطفال المجموعة التجريبية على أطفال المجموعة الضابطة بالتطبيق البعدى لاختبار نمو المهارات اللغوية عند الأطفال المتمثلة فى مهارات التحدث الجيد.

- دراسة (لطيفة الدسوقي عيد ، ٢٠٠٥) و التي اهتمت بإعداد برنامج مقترح قائم على التكامل بين البيت والروضة للتهيئة اللغوية لأطفال الروضة ، ومن بين نتائجها فاعلية البرنامج من خلال قائمة مهارات التحدث اللازمة لطفل الروضة وكذلك اختبار التهيئة اللغوية.
- دراسة (عبد الرؤوف محفوظ ، ٢٠١٢) والتي اهتمت بتطوير برنامج أنشطة قائم على القصة ولعب الأدوار لتنمية المهارات اللغوية للأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية في مرحلة رياض الأطفال ، و من أهم نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في تنمية المهارات اللغوية يعزى لتطبيق البرنامج وفاعليته في تحسن مهارات التحدث لدى أطفال الروضة .
- وقد ظهرت نماذج لتنمية المفاهيم منها نموذج إحرارز المفهوم لبرونر Jerome Bruner عام ١٩٥٩م حيث يرى أن نمو المفاهيم يبدأ من خلال تعامل الفرد مع الأشياء و المواقف عن طريق الحس المباشر ، ومن ثم تكوين صورة ذهنية عنها ، ويصنفها إلى فئات تبعاً لخصائصها المتشابهة ، ثم استخدام الرموز في التعامل معها ، وقدرته على التعميم واكتساب القدرة على معرفة الدور الذي يقوم به المفهوم في النظام المفاهيمي ، وتتم عملية تنمية المفهوم من خلال تشكيل المفهوم وفيه يقوم المعلم بتزويد المتعلم باسم المفهوم ثم تعريف له ثم الصفات المميزة له وتقديم أمثلة له تساعد على توضيح المفهوم و تسهيل تعلمه.(أحمد كردى ، ٢٠١٠ ، ٦٥)
- و تعتمد فلسفة نموذج إحرارز المفهوم لبرونر على أن المفهوم له خمس مكونات وهى الاسم عبارة عن مصطلح يعطى للمجموعة فيجمع الأطفال صور أو أشكال للفاكهة فى مجموعة واحدة فهم يستخدمون الخاصية لوصف المفهوم بدلاً من إعطائه اسم فإذا ما عرف الطفل المفهوم يستطيع تعلم اسمه بسهولة و سيعبر عنه الطفل لفظياً منطوقاً بوضوح ، وكذلك الأمثلة فهناك أمثلة إيجابية صحيحة و سالبة غير صحيحة .(عزة خليل ، ٢٠١١ ، ٥٤)
- وتتضح أهمية هذا النموذج فى مساعدة أطفال الروضة على التمييز بين خصائص وسمات الأشياء المتشابهة ، وكذلك مساعدة المعلم فى أثناء الإعداد على التركيز ليس فقط على المحتوى بل على عملية التعلم نفسها، والتمكن من المحتوى الأكاديمي ، فالتدريس باستخدام هذا النموذج يثير التفكير الناقد لدى أطفال الروضة ، و تسهيل نموهم المعرفي .(كريمان بدير ، ٢٠٠٤ ، ٣٧ : ٣٨)
- وتختلف النماذج المستخدمة لتدريس إحرارز المفهوم فى مرحلة التخطيط حسب نوع النماذج المستخدمة نموذج إحرارز المفهوم تحت شروط الاستقبال و نموذج إحرارز المفهوم تحت شروط الانتقاء ، وكذلك نموذج إحرارز المفهوم بتحليل المفاهيم للبيانات غير المنظمة فكل نوع استراتيجيات التفكير الاستقبالي و استراتيجيات التفكير الانتقائي فهناك النموذج الاستقبالي الموجه لإحرارز المفهوم و نموذج الانتقاء الموجه.(فؤاد قلادة ، ١٩٩٧ ، ١٥٤)

وتسمى استراتيجيات التفكير الاستقبالي بالاستراتيجيات الكلية لأنها تمثل المدخل المبدئي للمفهوم بالتركيز على الخصائص المميزة له فتقلل من التوتر وتزيد من الأداء عندما نأخذ المثل أو الحدث الايجابي للمفهوم ثم نستخدم هذا المفهوم كمرشد لجميع الخصائص المميزة للمفهوم أما استراتيجيات التفكير الانتقائي تتكون من استراتيجيتي التمعن المتزامن والفحص الدقيق بواسطة فرض المفهوم واستراتيجيتي التركيز المتأني والتركيز المغامر من خلال الخصائص الفردية للمفهوم . (وفاء مصطفى ، ٢٠٠٥ ، ٥٦ : ٥٧)

ويعتمد النموذج الاستقبالي الموجه لإحراز المفهوم على تحديد الأهداف ، واختيار الأمثلة وتتابعها ، والوسائط التعليمية المستخدمة لعرض الأمثلة ، ثم اختيار الأنشطة المناسبة للمفهوم و تنفيذها بواسطة عرض أمثلة للمفهوم وتحليل خصائصه ثم تقويم هذه الأنشطة من خلال إعطاء أمثلة أخرى ليتمكن الطفل من إحراز المفهوم من خلال هذه الأمثلة.

كما يتطلب تعلم المفاهيم المجردة فترات زمنية طويلة ، ينتقل فيها المعلم تدريجياً مع المفهوم المراد تعلمه من حالة الغموض إلى الوضوح ليصبح المفهوم واضحاً تماماً قابلاً للتمييز والتجديد ، ومن ثم تعلم المفاهيم المحسوسة أسهل من المفاهيم المجردة فمفهوم العدل أو التعاون يُعد أكثر غموضاً عند أطفال الروضة من خلال عرضه في صورة قصة ترتبط بحياة طفل أو تقديمه مصحوباً بمجموعة من الأمثلة الموجبة والسالبة لتوضيحه وبيان مدلوله للطفل . (فتحى يونس وآخرون ، ١٩٩٩ ، ١٥٥)

فقد أشار (عصام الصفدى ، ٢٠٠٢ ، ١٠٢) إلى أن اللغة لا يمكن أن تنمو وترتقى بشكل طبيعي إلا من خلال البيئة المستحدثة للطفل من خلال المran و التدريب و الممارسة و الخبرة والقدرة على اكتساب اللغة عن طريق تدريس المفاهيم اللغوية و الدينية التي تؤثر على مهارات التحدث بشكل كبير لأن التواصل يعتمد على المعالجة اللغوية والفكرية لمضمون الكلام ، وتتحقق هذه المعالجة فى إلحاق المعانى لكلمات الرسالة و رموزها ، وإعادة بناء معناها فى ضوء خبرة المتلقى وقدرته اللغوية .

مشكلة البحث:

استجابة لما أوصت به الدراسات والبحوث في مجال مهارات التحدث بصفة عامة و مهارات التحدث بصفة خاصة لدى أطفال الروضة .

وكذلك بالإطلاع على كتاب اللغة العربية المقرر على أطفال الروضة فى المستوى الثانى(تطبيقات تربوية لمنهج حقى ألعب و أتعلم و أبتكر) طبعة ٢٠٢٠ م/ ٢٠٢١ م ، و بعد قراءة متأنية فاحصة لمحتوى كتاب اللغة العربية المقدم لرياض الأطفال لوحظ الآتي :

- عدم توافر بعض مهارات التحدث تهتم لدى أطفال الروضة بالمستوى الثانى.

- اقتصار هذا الكتاب على مهارات التمييز البصري و التعبير عن الصور أكثر من التنويع فى مهارات التحدث لدى أطفال الروضة .
- وللوقوف على حجم المشكلة تم استطلاع آراء معلمات الروضة فى المستوى الثانى من خلال عينة قوامها سبع وعشرون معلمة حول الأساليب التدريسية المستخدمة لتنمية مهارات التحدث لدى أطفال الروضة و كذلك كيفية ممارسة الأنشطة معهم .
- وقد جاءت استجاباتهن كالآتي : .
- أن نسبة ٦٢% من العينة أوضحوا عدم استخدام أساليب تدريسية مناسبة لتنمية مهارات التحدث لدى أطفال الروضة .
- كما أن نسبة ٣٢% من العينة يهتمون بتنمية مهارات التحدث لدى أطفال الروضة من خلال دليل معلمات الروضة و استخدام القصص و فيديوهات تعليمية فى تنمية مهارات التحدث .
- كما تم عقد مقابلة مفتوحة مع خمس عشرة طالبة بكلية رياض الأطفال جامعة بورسعيد حول أهم الأساليب التى تستخدم فى رياض الأطفال لتنمية مهارات التحدث لأطفال تلك المرحلة.
- فقد أوضحن معظمهن أن الأساليب اقتصرت على ترديد الأطفال للكلام خلف المعلمة ، و التعبير عن الصور و الرسومات و الاستعانة ببعض الأناشيد لتنمية بعض مهارات التحدث.
- وفى ضوء ما سبق عرضه وما تمثله المشكلة من أهمية سوف يقوم الباحث بإجراء البحث الحالى ، والذى يهدف إلى التحقق من تقويم مهارات التحدث لأطفال الروضة فى ضوء نموذج إحراز المفهوم .

تحديد مشكلة البحث :

- تحدد مشكلة البحث فى ضعف بعض مهارات التحدث لدى أطفال الروضة بالمستوى الثانى .
- يمكن تحديد مشكلة البحث الحالية من خلال محاولة الباحث الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:
- ما التقويم لمهارات التحدث لأطفال الروضة فى ضوء نموذج إحراز المفهوم ؟
- ويتفرع من هذا السؤال السؤالين الآتيين :

- (١) ما مهارات التحدث اللازم تقويمها لدى أطفال الروضة ؟
- (٢) ما الصورة المقترحة لتقويم مهارات التحدث فى ضوء نموذج إحراز المفهوم ؟

أهداف البحث :

يهدف هذا البحث إلى :

- (١) إعداد قائمة بمهارات التحدث اللازمة لأطفال الروضة .
- (٢) إعداد بطاقة تقدير لمهارات التحدث اللازمة لأطفال الروضة .

أهمية البحث :

قد يفيد البحث الحالي في :

- (١) توجيه نظر المسؤولين عن العملية التعليمية بتطوير البرامج المقدمة لأطفال الروضة حيث تساعدهم على التوصل لأفضل الطرق و النماذج التدريسية لتنمية مهارات التحدث .
- (٢) إكساب الأطفال بعض مهارات التحدث التي تساعدهم في باقى المراحل التعليمية الأخرى .
- (٣) مساعدة الآباء و الأمهات ليكون لهم دور إيجابى فى تنمية مهارات التحدث من خلال توفير وقت كاف للاستماع إلى أطفالهم و ترك حرية التحدث لهم.
- (٤) توعية معلمات الروضة و القائمين على تربية طفل الروضة بأهمية تنمية مهارات التحدث .

منهج البحث :

نظراً لطبيعة البحث ، وتحقيقاً لأهدافه سوف يستخدم الباحث منهجى البحث الوصفى والتجريبى.

المنهج الوصفى Descriptive Method

إذا كان هذا المنهج يقوم على وصف ما هو كائن وتفسيره ، فسوف يستخدم الباحث هذا المنهج فى وصف الكتاب المعد لأطفال الروضة فى المستوى الثانى للتعرف على مدى توافر مهارات التحدث ، وذلك من خلال تحليل الدراسات السابقة و الدوريات والكتب والمراجع الخاصة بذلك. المنهج التجريبى

Experimental Method

إذا كان هذا المنهج يقوم على أسلوب التجربة العلمية التى تكشف عن العلاقات السببية بين المتغيرات ، فسوف يستخدم الباحث هذا المنهج لمعرفة كيفية تقويم مهارات التحدث لدى أطفال الروضة (المتغير المستقل) فى ضوء نموذج إحراز المفهوم (المتغير التابع) وذلك للتحقق من فروض البحث .

التصميم شبه تجريبى :

من خلال مجموعتين مجموعة تجريبية تدرس مهارات التحدث فى ضوء نموذج إحراز مفهوم ومجموعة ضابطة تدرس مهارات التحدث بالطرق المعتادة بالروضة .

عينة البحث :

كتاب اللغة العربية المقرر على أطفال الروضة بالمستوى الثانى طبعة (٢٠٢٠-٢٠٢١ م) و ذلك للوقوف ميدانياً على جوانب القوة والضعف بالكتاب المقرر من خلال آراء الموجهين و مُعلمات الروضة وتحديد السلبيات التى يمكن تلافيها ومعالجتها بشكل مناسب من خلال توصيات ومقترحات إلى الجهات المعنية .

حدود البحث :

اقتصر البحث الحالي على تحليل كتاب اللغة العربية المقرر على أطفال الروضة بالمستوى الثاني طبعة (٢٠٢٠ - ٢٠٢١) ، من خلال تحليل بعض مهارات التحدث المتضمنة بتلك الكتاب .

١ - الحدود البشرية :

المستوى الثاني من سن (٥ - ٦) لرياض الأطفال ؛ لأنها المرحلة التي يبدأ فيها الطفل اكتساب اللغة بصورة صحيحة ، وتنمو لديه القدرة على تكوين جمل صحيحة لغوياً.

٢ - الحدود الموضوعية :

- مهارات التحدث المقترحة بالقائمة المعدة لذلك.

٣ - الحدود المكانية :

روضة كل من مدرسة التنيس الابتدائية و ياسر الشربيني الابتدائية و رفاة الطهطاوى الابتدائية بمحافظة بورسعيد .

فرض البحث :

سعى البحث الحالي إلى التحقق من صحة الفرض التالي :

١ . يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدي لبطاقة تقدير مهارات التحدث لصالح المجموعة التجريبية.

أدوات البحث والمواد التعليمية :

(أ) أداة البحث :

١ - بطاقة تقدير لمهارات التحدث . (إعداد الباحث)

(ب) المادة التعليمية :

١ - قائمة بمهارات التحدث . (إعداد الباحث)

خطوات إجراءات البحث :

أ (للإجابة عن السؤال الأول ونصه: ما مهارات التحدث اللازم تقويمها لدى أطفال الروضة؟

سوف يتم اتباع الآتى :

- إعداد قائمة بمهارات التحدث لأطفال الروضة .

- عرض القائمة على المحكمين للنظر فى مدى مناسبتها لموضوع البحث .

- إعداد الصورة النهائية للقائمة فى ضوء آراء المحكمين .

ب (للإجابة عن السؤال الثاني ونصه : ما الصورة المقترحة لتقويم مهارات التحدث لدى أطفال

الروضة فى ضوء نموذج إحراز المفهوم ؟

سوف يتم اتباع الآتى :

- تطبيق بطاقة التقدير لتنمية بعض مهارات التحدث قبلًا للتحقق من تكافؤ المجموعتين .

- تطبيق بطاقة التقدير لتنمية بعض مهارات التحدث بعديًا .

(ج) مناقشة النتائج وتفسيرها ومعالجتها حسب إحصائيات البحث.

(د) تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث.

مصطلحات البحث :

١- التقويم : هو عملية جمع وتصنيف وتحليل وتفسير بيانات أو معلومات (كمية / كيفية) عن ظاهرة أو موقف أو سلوك بقصد استخدامها في إصدار حكم أو قرار (على الكشعة ، ٢٠٠٧ ، ٢٣٣)

والتقويم : هو عملية منظمة لجمع وتحليل المعلومات بغرض تحديد درجة تحقيق الأهداف التربوية واتخاذ القرارات بشأنها لمعالجة جوانب الضعف ، وتوفير النمو السليم المتكامل من خلال إعادة تنظيم البيئة التربوية وإثرائها . (أحمد عودة ، ١٩٩٣ ، ص ٢٥)

والتقويم : هو عملية منهجية منظمة ومخططة تتضمن إصدار الأحكام على السلوك أو الفكر أو الوجدان أو الواقع المقاس ، وذلك بعد موازنة الموصفات والحقائق لذلك السلوك . (رافدة عمر الحريري ، ٢٠٠٧ ، ص ١٣١)

وإجرائيا نقصد بالتقويم : هو عملية إصدار حكم على مدى توافر مهارات التحدث في كتاب اللغة العربية المقرر على أطفال الروضة بالمستوى الثانى بهدف تحديد جوانب القوة ونواحي الضعف من أجل تحسينها وتطويرها.

٢- مهارة التحدث : Speaking skill

تُعرف بأنها ترجمة الطفل للكلمات و الأفكار و المعانى ثم وضعها فى سياق لغوى صحيح نطقاً و تركيباً معبراً عما يُطلب منه أو يجول فى خاطره . (طاهرة الطحان ، ٢٠٠٣ ، ١٣)

كما تُعرف أيضاً بأنها أهم ألوان النشاط اللغوى ، والكبار و الناس يستخدمون الكلام أكثر من الكتابة لأنهم يتكلمون أكثر مما يكتبون ؛ لذلك يعتبر التحدث الشكل الرئيسى للاتصال بالنسبة للإنسان ، وأكثر قدرةً على ترجمة و إيقاظ المشاعر ، فالتحدث أهم جزء فى ممارسة اللغة و استخدامها . (محمود الناقة ، ٢٠٠٢ ، ١٦٤)

وتُعرف مهارة التحدث فى هذا البحث تعريفاً إجرائياً بأنها : قدرة طفل الروضة على التعبير عن مشاعره وأفكاره بلغة منظوقة صحيحة .

نموذج إحراز المفهوم : Concept Attainment

يُعرف بأنه نموذج وضعه برونر عبارة عن اكتساب المفهوم من خلال الخصائص والسمات المميزة له ثم تصنيف المفاهيم فى فئات مختلفة للتعرف على الأشياء بإثارة التفكير الناقد للمتعلم مع بداية كل

درس من ملاحظة و تحليل منطقي وتصنيف ووضع فرضيات للتعبير عن أفكار وقدرات المتعلم . (فؤاد قلادة ، ١٩٩٧ ، ١٣٥)

الخلفية النظرية للبحث والدراسات ذات الصلة :

و يعتبر تقويم الكتاب جزءاً من أجزاء المحتوى العلمي الذي يشتمل عليه المنهج ، فالكتاب المقرر له مكانة خاصة بين المواد التعليمية الأخرى ، فيتم تقويم الطفل بتحديد مستواه في المهارات المختلفة باختلاف الهدف منه ، وقد أفرد الخبراء جانباً مستقلاً في الحديث عن تقويم الكتب فالوقوف ميدانياً على جوانب القوة والضعف بالكتاب المقرر من خلال آراء معلمات الروضة يسهم بشكل كبير بتقديم الإجابيات لدعم ضمان استمرار الكتاب ، وتحديد السلبيات التي يمكن تلافيها ومعالجتها بشكل مناسب من خلال توصيات ومقترحات إلى الجهات المعنية. (محمد الحيلة ، ٢٠٠٣ ، ٩٩)

وكان التقويم في كتب اللغة العربية قديماً يتم من خلال عقد امتحان آخر العام للأطفال للوصول إلى الحكم على تحصيلهم الدراسي ؛ لأن هدفهم تحصيل الطفل ، ومساعدته على اكتساب المفاهيم و المهارات والاتجاهات والقيم وأساليب التفكير وتحصيل المعلومات ، أما حديثاً فيتم إشراك الأطفال في عملية التقويم لأنفسهم ذاتياً وللمحتوى المقرر لهم من خلال تقويم الجماعة لأنفسها بمعرفة الأهداف مسبقاً والزمن وتحقيق الأهداف فيناقش الأطفال بعضهم وتشاركهم مُعلمة الروضة وتقويم الجماعة لمحتوى الكتاب المدرسي وبيان القوة والضعف قبل إصدار أحكام على محتوى كتب اللغة العربية . (حسن شحاته ، ١٩٩٨ ، ٢١٢-٢١٣)

كما تعود النظرية البنائية بكل نماذجها إلى فلسفة الفكر البنائي و التي تمحورت حول منهج فكري يُعالج تكوين المعلومات و يدمج بين التقنية و التكنولوجيا ، وتُعد التربية أكثر الميادين تأثراً بالفلسفة البنائية بتياراتها المعرفية و الاجتماعية ، فهي تنظر إلى المُتعلّم بأنه نشط يبني معارفه من خلال تفاعله مع المعلومات و مع خبرات الآخرين ، وليس من خلال تكوين صور أو نسخ من الواقع .(عايش زيتون ، ٢٠٠٧ ، ٥٣)

وتعرف البنائية بأنها الفلسفة المتعلقة بالمتعلم التي تفرض حاجة المتعلمين لبناء فهمهم الخاص على أفكار جديدة أو هي عملية استقبال تتضمن إعادة بناء المتعلمين لمعاني جديدة داخل سياق معرفتهم الآتية مع خبراتهم السابقة و بيئة التعلم.(كمال زيتون ، ٢٠٠٣ ، ٢١٢)

- نموذج احراز المفهوم (Concept Attainment Model) لجيروم برونر

- مفهومه

يختلف مفهوم احراز المفهوم عن تحصيل المفهوم فاحراز المفهوم يعني اكتساب المفهوم من خلال المجهود و الوصول إليه عن طريق البحث أي حصول الفرد على المفهوم كان نتيجة نماء مهارات و قدرات عقلية ساهمت في تشكيل و بناء المفهوم أما تحصيل المفهوم يعني الاحراز من خلال

التشجيع و الإثارة و العمل ، وقد يحصل عن طريق التقليد و المحاكاة دون نماء العمليات و مهاراتها . (فؤاد قلادة ، ١٩٩٧ ، ١٣٤)

لذلك يقوم نموذج إحراز المفهوم لبرونر في التعلم على الأفكار الآتية : (عبد الرازق سويلم ،

٢٠٠٨ ، ١١٥ - ١١٨) (أمل الشحات ، ٢٠٠٩ ، ٢٢ - ٣٢)

١- النظر إلى الأشياء المختلفة بوصفها عناصر متكافئة إلى حد ما فنعطى استجابة واحدة تتعلق بما بين عناصر المجموعة الواحدة فتساعد هذه العملية من اختزال المجهود المبذول في تعلم كل مثير على حده ، مثال ذلك حينما ينظر الطفل إلى أى طائر فيطلق مفهوم (عصفور) .

٢- أن يكون التعلم مرناً إكتشافياً فإذا واجه الطفل مفهوماً صعباً على المعلم أن يسمح للطفل بجزء من الوقت لتجريب حل المشكلة بما لديه من متطلبات سابقة .

٣- يتم تسلسل الخبرة المراد تعلمها لتساعد في زيادة قدرة الطفل على التعلم بإتقان والتي تتضمن (التعلم السابق - مرحلة النمو - طبيعة المادة المتعلمة - الفروق الفردية بين الأطفال .

٤- التعلم عن طريق تعليم مبدئى فيجب على المعلم أن يشجع الأطفال على تنظيم واستخدام المعلومات للحصول على أكبر عدد من الاستجابات .

وقد ركز برونر في نمودجه على نظرية الاعتماد على البيئة في التعلم و الخبرات الموجهة كمدخل لتنمية التفكير و تطويره ، و البناء الذى يستقبل منه الطفل الخبرة ، والطريقة التى يخزن بها المعرفة التى يتفاعل معها فاهتم بمراحل أساسية لبناء المفهوم و نموه من خلال التصورات البصرية و ترتبط بالنمط الأيقونى وهو يعتمد على التنظيم البصرى و غيره من أنواع التنظيم الحسى كما يعتمد على استخدام الصور التلخيصية للأشياء حيث يتم التمثيل من خلال الوسائل الإدراكية لتحل الصورة محل الشيء الفعلى . (ثناء الضبع ، ٢٠٠٨ ، ١٠٨)

و قد أكدت دراسة (افتكار أحمد وآخرين ، ٢٠١١) التى هدفت إلى تعريف نموذج إحراز المفهوم ونموذج تنظيم التقدم، و مقارنة فاعلية نموذج إحراز المفهوم ونموذج تنظيم التقدم، وقياس فعالية المقارنة بين نموذج إحراز المفهوم ونموذج تنظيم التقدم في دورة تعليم المدرس ، و من أهم نتائجها أن مفهوم إحراز المفهوم نبع من كونه استراتيجية تعليم فعالة في تدريس اللغة الإنجليزية، كذلك تم التوصل إلى أن الدارسين فائقي التحصيل قد أبدوا أداء أفضل باستخدام نموذج إحراز المفهوم، وفد لاحظ الباحثون أن الدارسين منخفضي التحصيل أظهروا نتائج أفضل عندما تم تعليمهم باستخدام نموذج إحراز المفهوم.

وكذلك دراسة (جمعة الربيعي ، فتحى مشعل ، ٢٠٠٦) و التى هدفت إلى التعرف على أثر استخدام نموذج برونر (إحراز المفهوم) فى اكتساب المفاهيم النحوية لدى تلامذة الصف الخامس

الابتدائي ، ومن بين نتائجها تفوق المجموعة التجريبية التي تعلمت باستخدام نموذج برونر (إحرار المفهوم) على المجموعة الضابطة التي تعلمت بالطريقة التقليدية .

وقد راعى البحث الحالى أثناء إعداد الصورة المقترحة لاستخدام نموذج (إحرار المفهوم) فى تقويم مهارات التحدث حيث تم من خلال الآتى :

- تقديم الصور المناسبة للمفاهيم اللغوية و الدينية التى تناسب أطفال الروضة.
- تشجيع الأطفال (عينة البحث) على التعبير من خلال إتاحة الفرصة لاكتشاف مواهبهم و ميولهم .
- مراعاة تنظيم المفاهيم بصورة تناسب قدرة الأطفال (عينة البحث) على استرجاع تلك المفاهيم بسهولة و يسر .

- أسس نموذج إحرار المفهوم عند برونر :

- ونظراً لأهمية تعلم المفاهيم و بخاصة لدى أطفال الروضة فقد أوضح كلاً من بياجيه ، و أوزيل بعض الأسس التى من خلالها يمكن تعلم المفهوم بصورة جيدة ومنها :
- تعلم المفهوم من خلال الرموز المنطوقة و المكتوبة ، و التعلم التمثيلى .
 - تواصل الطفل مع الآخرين يكسبه القدرة على تعلم المفهوم من خلال صفاته و خصائصه.
 - اكتساب المفهوم من خلال الخصائص المشتركة بين فئة الأشياء.(نايف العتبى، ٢٠٠٨، ٧٦)
- و يؤسس نموذج إحرار المفهوم على عدة افتراضات من خلال أهداف صيغت لتحقيقها حيث يرى برونر أن البيئة كبيرة الاتساع ، والبشر يستطيعون التمييز بين الأشياء و الاستجابة لكل حدث لذلك يمكن التغلب على مشكلات البيئة من خلال عملية التقسيم أى معالجة التمييز بين الأشياء المختلفة ؛ لذا تساعد عملية تقسيم و تمييز الأشياء المختلفة فى الآتى :

(Joyce et al,2004,Talkmitt,2008)& (عزة خليل ، ٢٠١١ ، ٧٨)

- ١- تجميع أشياء لها خصائص و سمات عامة .
- ٢- تقليل ضرورة الدخول فى تعلم جديد .
- ٣- تحليل استراتيجيات التفكير حتى يصمم فى ضوءها التقويم و الأنشطة و الوسائل التعليمية اللازمة .
- ٤- تضع الأطفال فى موقف المتعلم النشط .
- ٥- أهمية الربط بين التعلم الجديد و معرفة الطلاب العامة و مفاهيمهم السابقة.
- ٦- المعلم يقوم بدور المرشد و الموجه لنشاط المتعلم بدلاً من التوضيح المباشر و المجرد .
- ٧ - تؤكد على أهمية تشكيل الاستنتاجات بناء على الملاحظة و الاستكشاف ، و تطوير الفرضيات و اختبار الحقائق

أما البحث الحالى فقد توصل إلى عدة أسس لإحرار المفهوم ومنها الآتى :

- ١- فهم طبيعة المفهوم و شروطه .
 - ٢- التعرف على الخصائص و السمات للمفهوم .
 - ٣- استخدام الصور و الرسومات و المجسمات لتسهيل عملية تعلم المفاهيم اللغوية والدينية.
 - ٤- استخدام مفاهيم محسوسة من البيئة المحيطة بطفل الروضة .
 - ٥- الاهتمام بسرد الحكايات و وصف الأحداث .
- وهذا ما أكدته دراسة (فياس ، ٢٠١٤) التي استهدفت معرفة أسس المفهوم من خلال فاعلية نموذج إحراز المفهوم في التعليم على التحصيل في الرياضيات لدى الطلاب فائقي التحصيل والطلاب ضعاف التحصيل ، و من أهم نتائجها تأثير نموذج إحراز المفهوم في التعليم أعلى بشكل كبير على فائقي ومتوسطي ومنخفضي التحصيل ، وكذلك فاعلية نموذج إحراز المفهوم في تعزيز التحصيل الدراسي لدى الطلاب فائقي ومتوسطي ومنخفضي التحصيل الدراسي .
- وكذلك دراسة (كالاني ، ٢٠٠٩) التي استهدفت قياس فاعلية نموذج إحراز المفهوم في طريقة التعليم التقليدية لتدريس العلوم فيما يتعلق بالتحصيل والحفظ لطلاب من المدارس العامة من مدينة جايبور Jaipur و من بين نتائجها تحصيل الطلاب الذين تعلموا عن طريق نموذج إحراز المفهوم أفضل ممن درسوا بالطريقة التقليدية .
- مكونات المفهوم عند برونر (عايش القيسى ، ٢٠٠١ ، ٤٥) (أحمد إبراهيم ، مصطفى إسماعيل ، ١٩٩٨ ، ٧٩)
- يرى برونر أن هناك خمسة عناصر مهمة بالنسبة للمفهوم والتي تُسهل تعلمه وهذه العناصر هي كالآتي:
- أ- اسم المفهوم: عنصر التسمية عامل مهم لأنه يساعد المتعلم على تذكر بعض الصفات التي تخص المفهوم.
 - ب- تعريف المفهوم: ويتمثل في عبارة تصف العلاقات بين الصفات أو المكونات الأساسية للمفهوم.
 - ج- الصفات المميزة للمفهوم: تُساعد على تعريف المفهوم وتشمل اللون والعدد والحجم الخ.....
 - د- قيمة المفهوم: ويحدد هذا العنصر قيمة المفهوم بالنسبة لغيره من المفاهيم.
 - هـ- أمثلة للمفاهيم: استخدام أمثلة للمفهوم بهدف توضيحه وتسهيل تعلمه .
- وضع (برونر) مجموعة من النقاط للتعلم بالاكشاف من خلال استشارة اهتمام الأطفال بموضوع التعلم .. قبل أن يبدأ موضوع الدرس يجب أن نتأكد من أن الأطفال على درجة من الانتباه والتركيز والرغبة في التعلم لأن هذا العامل على درجة عالية من الأهمية ولا يمكن من دونه أن يحدث التعلم .
- (عزة خليل ، ٢٠١١ ، ٥٥) (Bruner,2008,19)

فلا نتوقع من الطفل أن يتعلم ، أو يكتسب معلومة وذهنه مشغول في أمور أخرى ، أو أنه يري عدم أهمية هذا الموضوع بالنسبة له . ويمكن للمدرس أن يحقق الاستثارة الضرورية لجذب اهتمام الأطفال بأساليب عدة ، كأن يبدأ بسؤالهم عن بعض القضايا المرتبطة بالموضوع أو بأهمية هذا الموضوع لحياتهم الخاصة ، و حياة الناس في المجتمع بشكل عام . (رشدى طعيمه ، ٢٠٠٧ ، ٦٥)

أما بالنسبة للتدريس: على المعلم أن يتعرف على ما هو متوافر في مدرسته من إمكانات ومواد وأدوات متوفرة في المدرسة يمكن أن تخدم عملية الاكتشاف و تذليل المصاعب التي تواجه المتعلمين أثناء عملية الاكتشاف.

وقد أكدت بعض الدراسات الأجنبية على الاهتمام بتكوين المفهوم و أثره عند استخدام نموذج إحرار المفهوم في العملية التعليمية لجميع المراحل ، ومنها دراسة (بهارجافا ، ٢٠١٣) التي استهدفت أثر استخدام نموذج إحرار المفهوم في التدريس على التحصيل في العلوم الاجتماعية ، و من أهم نتائجها تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة ، ومعرفة المفاهيم بصورة صحيحة من خلال تكون المفاهيم من المواقف الحياتية و الأحداث اليومية .

- أهمية استخدام نموذج إحرار المفهوم في تنمية مهارات التحدث :

فأكد برونر على أهمية نموذج إحرار المفهوم فيما يلي:- (رشدى طعيمه ، ٢٠٠٧ ، ٦٧) (حامد زهران ، ٢٠١٦ ، ٤٣) (ثناء الضبع ، ٢٠٠٨ ، ٩٠) (فؤاد أبو حطب ، وأمال صادق ، ٢٠٠٩ ، ١٧٣) (فؤاد قلادة ، ١٩٩٧ ، ٩٨) ومن أهمها الآتي :

- ١- ضرورة إعداد وتصميم برامج ومناهج يُراعي فيها تقديم المهارات والمفاهيم الأساسية والضرورية للتعليم اللاحق في شكل منظم ومعرفي؛ ليتحقق الطلاب فيها من المفاهيم المقدمة لهم وبالتالي تتمى مهارات التحدث لأطفال الروضة .
- ٢- يستخدم هذا النموذج لدى كل الأعمار و السنوات ؛ ففي الروضة يعشق الأطفال النشاط الاستقرائي، فيقدم المفهوم و الأمثلة بحيث تناسب مستويات الأطفال في البساطة.
- ٣- توافر المواد للأمثلة والوسائل التعليمية المناسبة كالصور و الرسومات و الأشكال التي ترتبط بالمفاهيم المحسوسة ، و التي تؤدي إلى استخدام منهجية إحرار المفهوم .
- ٤- أما في التعليم الابتدائي يستجيب الأطفال لتحليل التفكير غير مستطاع تنفيذه .
- ٥- أما في المدرسة الثانوية يكون تقديم النموذج في صورة أقل رسمية .
- ٦- تشجيع المعلمين على أخذ جوهر النموذج و دمجها لنمط شكل تدريسهم العادي الطبيعي.
- ٧- يُعد النموذج أداة تقويم ممتازة لمعرفة أفكار الطلاب المقدمة مبكرًا ؛ لتكشف عمق التفكير لديهم حيث تعزز المعرفة السابقة عند الطلاب .

٨- فتح ميادين مفاهيمية جديدة من خلال بحوث متتابعة فردية أو جماعية - يزيد من المعنى في الدراسة الاستقرائية .

٩- سهولة دمج أفكار برونر حول طبيعية المفاهيم في الفروض التدريسية والأنشطة التقويمية .
كما أشار (Arends,2000,34) (أرندس ، ٢٠٠٠ ، ٣٤) إلى أهمية استخدام نموذج إحراز المفهوم فيما يأتي :

- ١- يساعد في إيجاد الروابط بين ما يعرفه الطلاب وما سيتعلمونه .
 - ٢- تعلم الطلاب كيف يمكن فحص المفهوم و اختباره من أبعاد مختلفة .
 - ٣- تعيين الطالب في ترتيب كافة المعلومات ذات العلاقة .
 - ٤- توسع معرفة الطلاب للمفاهيم من خلال أكثر من مثال .
 - ٥- تحسن تعلم الطلاب و تزيد من احتفاظهم بالمعلومات .
- أما البحث الحالي فقد راعى أهمية استخدام نموذج إحراز المفهوم في تنمية المفاهيم اللغوية و الدينية لأطفال الروضة و كذلك مهارات التحدث من خلال الآتي :
- ١- تبسيط تعلم المفاهيم اللغوية و الدينية من خلال الصور و المجسمات المحسوسة .
 - ٢- تمكن الأطفال من المفاهيم اللغوية و الدينية من خلال مسرح العرائس و الأداء الحركي والتمثيلي من المعلمة و وترديد الأناشيد البسيطة وكذلك الألعاب التعليمية المؤثرة لهم .
 - ٣- تشجيع الطفل على تنمية بعض مهارات التحدث من خلال استماعه إلى قصة توضح المفهوم اللغوي أو الديني من معلمة الروضة و يسردها أمام الأطفال .
- وقد أكدت بعض الدراسات الأجنبية على أهمية استخدام نموذج إحراز المفهوم في العملية التعليمية لجميع المراحل ، ومنها دراسة (كلوزمير ، ٢٠١٦) التي استهدفت اختبار أثر الجمع بين العديد من الأمثلة أو عدم وجود تعدد في الأمثلة على نماذج إحراز المفهوم و من بين نتائجها تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة كذلك الاستخدام المشترك للمجموعات المنطقية من نماذج المفهوم يمثل متغيراً للتعليم يمكن التحكم فيه كمفهوم يتم تصميمه لتسهيل الإحراز .
- و كذلك دراسة (شامناد ، ٢٠٠٥) هدفت إلى إعداد المواد التعليمية لتدريس قواعد اللغة العربية بناءً على نموذج إحراز المفهوم و معرفة مدى فاعلية النموذج و مقارنته باستخدام النموذج في تدريس اللغة العربية و الطرق التقليدية و من أهم نتائجها تفوق الطلاب باستخدام النموذج عن الطرق التقليدية كذلك لفت أنظار الطلاب إلى أهمية استخدام النموذج ، و توجيه المعلمين نحو الأسس النظرية للنماذج و استخداماتها العملية داخل الفصول .

- الطرق المستخدمة في نموذج إحراز المفهوم لتنمية المفاهيم :

لنموذج إحراز المفهوم طرق ونماذج تدريسية مختلفة و لكل نموذج مراحله التدريسية المختلفة و هي كالآتي : (فؤاد قلادة ، ٢٠٠٣ ، ١٥٠ : ١٧٦) (جودت سعادة ، جمال اليوسف ، ٢٠٠١ ، ٣٦٠ : ٣٧٠)

١- نموذج الانتقاء الموجه The Selection Oriented Model :

إن الفارق بين نماذج الاستقبال و الانتقاء لاحراز المفهوم يقع في تسمية الأمثلة و في تتابعها . ففي النموذج الانتقائي لا تكون الأمثلة موصفة بأسماء حتى يسأل الدارس ما إذا كانت بالايجاب أو بالسلب .

وهناك جوانب لنموذج الانتقاء الموجه.

الجانب الأول تقديم البيانات و توضيح الخصائص المميزة :

- يقدم المعلم أمثلة غير موصفة بعناوين .
- يتحقق الأطفال من الأمثلة المقدمة و الأمثلة الصادرة منهم لمعرفة أيها تكون الإيجابية.
- يقوم الأطفال بأعطاء فروض و يختبرونها.
- الجانب الثاني اختبار اختيار المفهوم :
- يوضح الأطفال أمثلة غير معروفة الاسم.
- يقوم الأطفال بتوليد أمثلة
- يؤكد المعلم الفرض بأسماء المفهوم و يعيد صياغة تعريفه للمفهوم طبقا للخصائص المميزة الضرورية .

الجانب الثالث تحليل استراتيجيات التفكير :

- يقوم الأطفال بوصف الأفكار.
- يناقش الأطفال دور الفرض و الخصائص للمفهوم .
- يناقش الأطفال نوع و عدد الفروض .

٢- نموذج المواد غير المنظمة Unorganized Materials Model :

تظهر القيمة الحقيقية لاحراز المفهوم عندما نبدأ في تطبيقه على مواد دراسية غير مرتبة ليكون الدارس على وعى بالخصائص المستخدمة ، ويظهر الأصرار اللفظي للمفاهيم خلال المواد المكتوبة و الخصائص المميزة للمفاهيم و لا تكون ظاهرة دائما ، وهذا النوع يكون في صورة مناقشة جماعية أكثر منه تدريب رئيسي ، ويكون دور المعلم تسهيل المناقشة و الاطمئنان على أنها تركز على نمو المفهوم في المادة الدراسية .

و تتضمن طريقة تحليل المفاهيم في مواد غير منظمة ما يلي :

- تحديد مكان المفهوم .
- توضيح الخصائص المميزة المستخدمة .
- مناقشة دقة و مناسبة أو صلاحية الخصائص المميزة .
- مناقشة الأمثلة بمقالات تستخدم فيها نفس المفهوم .
- أما محتوى نموذج المواد غير المنظمة فله جوانب وهي كالآتي :
- الجانب الأول وصف المفهوم كما أستخدم :
- أحصر المفهوم و أعطه مسمى .
- وضح الخصائص التي أستخدمت .
- الجانب الثاني تقويم المفهوم :
- ناقش دقة و صلاحية المفاهيم المستخدمة.
- قارن الأمثلة المعطاه بأخرى جاءت في البيانات تستخدم نفس المفهوم .

٣- النموذج الاستقبالي الموجه : The Reception Oriented Model

يقوم هذا النموذج على مقارنة الأطفال للصفات و الخصائص المميزة لفكرة عامة و الحكم عليها من خلال الأمثلة المختلفة المقدمة لهم ثم يطلب المعلم منهم إعطاء اسم لمفاهيم أو صياغة تعريف وفق الخصائص الأساسية المميزة و يعطى المعلم تأكيداً بالصح أو الخطأ فيقوم المعلم بدور المسجل للمفاهيم ثم يقوم بإعطاء أمثلة إضافية عند الحاجة إليها ،
فالوظائف الرئيسة للمعلم هي التسجيل و التلميح ، وتقديم بيانات إضافية.(محمد الطيطي ، ٢٠١٠ ، ٥٥)

- تسير جوانب النموذج الاستقبالي الموجه على النحو الآتي :
- الجانب الأول Phase one عرض البيانات و توضيح المفهوم :
- يعرض المعلم أمثلة وصفية .
 - يقارن الأطفال الخصائص في أمثلة موجبة و سالبة.
 - يقوم الأطفال بتوليد فروض و يختبرونها.
 - يضع الأطفال تعريفاً للمفهوم تبعاً لخصائصه المميزة .
- الجانب الثاني Phase two اختبار إحراز المفهوم :
- يوضح الأطفال أمثلة إضافية غير موصفة بالإيجاب أو السلب
 - يؤيد المعلم الفرض ، أسماء المفهوم ، ويعيد صياغة التعريف تبعاً لخصائصه المميزة والضرورية له.
 - يقوم الأطفال بتوليد أمثلة إضافية من عندهم .

الجانب الثالث Phase Three تحليل استراتيجية التفكير:

- يصف الأطفال الأفكار.
- يناقش الأطفال دور الفرض و الخصائص المميزة .
- يناقش الأطفال نوع المفاهيم و عددها. (زينب راجى ، ٢٠١٢ ، ٧٦)
- وقد تبني البحث الحالي نموذج الاستقبال الموجه في تدريس المفاهيم اللغوية و الدينية و كذلك تنمية بعض مهارات التحدث لأطفال الروضة .
- حيث يمكن للأطفال المشاركة في عرض أمثلة ، كما يمكن صياغة مفاهيم بعض مسميات للأشياء ، وكذلك وصفهم للأفكار .
- كما أن هذا النموذج (الاستقبال الموجه) يجعل الأطفال أكثر انتباهاً عند عرض المفاهيم اللغوية أو الدينية و تعويده على النطق الصحيح اللازم .
- إجراءات استخدام النموذج الاستقبالي الموجه في تنمية مهارات التحدث :
أولاً : خطوات مرحلة التخطيط :
- ١- تحديد الأهداف : هي الخطوة الأولى لأنشطة إحراز المفهوم فقبل اختيار المعلم لاستراتيجية إحراز المفهوم يجب أن يكون على دراية و فكرة واضحة بنوع المفهوم فنموذج إحراز المفهوم يستخدم فقط في تدريس المفهوم باستخدام العملية الموجهة و انماها .
- ٢- اختيار الأمثلة Selection of Examples: لابد أن تكون مناسبة في تدريس المفهوم المعين ، وعند انتقاء الأمثلة لتدريس المفهوم يجب على المعلم اختيار قائمة من الأمثلة الإيجابية ، و يعد قائمة أخرى من الأمثلة السلبية من المفهوم المراد تعلمه ثم يقارن بين القائمتين للوصول إلى المفهوم الصحيح .(عبد الرازاق مختار ، ٢٠٠٧ ، ٦٤)
- ٣- تتابع الأمثلة Sequencing Exemplars: وإذا ما تم اختيار المثل ، تكون مهمة المعلمة إزاء تخطيط أنشطة إحراز المفهوم مركزة في ترتيب الأمثلة في تتابع مناسب لعرضها على الأطفال حيث ترتب بطريقة تجعل و تتيح فرصة تعلم المفهوم للطفل فإن إعطاء المفهوم للأطفال بطريقة سريعة و قصيرة لا تتيح الفرصة لتعلمها كما لا تجعل استيعابها و الاحتفاظ بها ممكنة .
- ٤- الوسائط التعليمية المستخدمة لعرض الأمثلة : تعتبر استخدام الوسائط التعليمية من الوسائل المهمة و الجذابة لتعلم المفهوم لدى طفل الروضة مثل الصور ، الرسوم البيانية ، و الأشياء ذاتها.(سامية هاشم ، ٢٠٢٠ ، ٥٤)

ثانياً : خطوات تنفيذ أنشطة إحراز المفهوم :

و تشمل الآتى :

١- عرض الأمثلة للمفهوم Presenting Exemplars for concept :

إن نموذج إحراز المفهوم نموذج استقرائي يتم تخصيصه لتدريس المفهوم من خلال استخدام الأمثلة فالخطوة الأولى في تنفيذ هذا النموذج هي عرض الأمثلة التي تزود الطفل بالبيانات و المعلومات التي لديه لإحراز المفهوم .

٢- تحليل الخصائص للمفهوم Analysis of Characteristics for concept :

تأتى بعد عملية عرض الأمثلة و إقتناع المعلم بتشكيل الأطفال للمفهوم فإن الخطوة النهائية في التنفيذ هي تحليل خصائص المفهوم و تنحصر أسباب عملية تحليل الصفات المميزة Attributes للمفهوم في أمرين : الأول هو أن الأطفال غالباً ما يقسمون الأمثلة بدون مقدرة على وصف الأسس التي قامت عليها عملية التقسيم الثانى تعتبر عملية تحليل الصفات المميزة للمفهوم وسيلة اتصال للمفهوم لدى جميع الأطفال . (أحمد الكردى ، ٢٠١٠ ، ٨٧)

ثالثاً : تقويم أنشطة نموذج إحراز المفهوم

يمكن قياس إحراز الأطفال للمفهوم بواحد من الأربعة طرق رئيسية تالية :

أ- إتاحة الفرصة للأطفال بتوضيح أمثلة إضافية للمفهوم .

ب- جعل الأطفال يقومون بتوضيح خصائص المفهوم .

ج- جعل الأطفال يربطون المفهوم بمفاهيم أخرى .

د- جعل الأطفال يقومون بتعريف المفهوم .

القيام بتوضيح أمثلة إضافية للمفهوم مثال مفهوم الاسم هو: (سريعاً - ذهب - القاهرة - مقعد)
(فؤاد قلادة ، ١٩٩٧ ، ١٥٧)

لذلك يمكن استخدام نموذج إحراز المفهوم لدى كل الأعمار و السنوات و مستوياتها ؛ فى الروضة و ما قبل المدرسة التى يعشق الأطفال فيها النشاط الاستقرائى حيث يقدم المفهوم و الأمثلة التى تناسب مستويات الأطفال فى البساطة ، و أن يكون الدرس قصيراً و التدريس موجهاً توجيهاً عالياً من قبل المعلم ، فلا بد للمنهج أن يحتوى و يمتلىء بالمفاهيم المحسوسة ، و التى تؤدى إلى استخدام منهجية إحراز المفهوم .

كما راعى خطوات تنفيذ الأنشطة المتبعة فى نموذج إحراز المفهوم و النموذج الاستقبالى الموجه التحدث فى مرحلة الروضة

يُعد التحدث مهارة إنتاجية تتطلب من المتعلم القدرة على استخدام الأصوات بدقة ، و نظام ترتيب الكلام التى تساعد على التعبير اللغوى السليم فالتحدث ليس مهارة بسيطة ، بل هو مكون مركب من

التفكير كنشاط عقلي فالتحدث من أهم ألوان النشاط اللغوي ، ويأخذ وزنًا نسبيًا. (حسن شحاته ، ٢٠١٢ ، ٧٠ - ٧١)

فالتحدث الجيد عند طفل الروضة ينتج من خلال استماعه الجيد فيعبر عما سمعه أمام زملائه ؛ فطبيعة الكلام عنده أنه لا يكتفى بكلامه الذي يعبر به عن المطلوب، والمقصود من تعبيره دون النظر إلى تركيب الجملة أو مناسبتها للموقف أو التعبير بكلمات مناسبة للمعنى أو نطق الحروف. (الطحان ، ٢٠٠٢ ، ٥٩)

و للروضة دور كبير في تنمية مهارات الطفل اللغوية ، وفي مقدمتها مهارة التحدث فتتمية مهارة التحدث من الأمور المهمة لطفل الروضة فالأطفال يمكنهم تعلم استخدام اللغة المنطوقة لعدد من الأغراض ، حيث يمكنهم تعلم طرح الأسئلة و توضيح المعنى و التفاعل اللفظي مع الآخرين . التصنيف و التسلسل فالأطفال يمكنهم تعلم تنظيم اللغة بعدة أشكال مثل استخدام التصنيفات و التسلسل الزمني و الترتيب ، ففي تنمية مهارات التحدث يكتسب الطفل القدرة على التعبير عن أفكاره و مشاعره و احتياجاته ، ويكتسب الطفل الكثير من المفردات اللغوية . (محمد قنديل - رمضان بدوي ، ٢٠٠٧ ، ١٢٤) (هدى الناشف ، ٢٠٠٩ ، ٧٢ - ٧٣)

وهذا ما أكدته دراسة (زينب يونس عبد الحليم ، ٢٠١١) التي استهدفت التحقق من فعالية برنامج تدريبي قائم على قصص وحكايات الأطفال لتنمية بعض مهارات التحدث لدى أطفال ما قبل المدرسة ذوي صعوبات التعلم وكان من أهم نتائجها استجابة الأطفال للبرنامج وميلهم للاستماع إلى القصص و الحكايات مما أدى إلى تحسن مهارات التحدث عندهم .

وتشير دراسة (Roth ,F .P, and others , 2002) إلى وجود ارتباط بين اللغة الشفوية (التحدث) و القراءة المبكرة وكان من أهم نتائجها القدرة على فهم معاني الكلمات من خلال إعطاء قطعة لغوية للأطفال وفهمها وكذلك الوعي بالصوتيات في مرحلة الروضة يجعل الطفل قادرًا على قراءة كلمة واحدة بسهولة .

تتمثل أهمية مهارة التحدث بالنسبة للطفل كما أوردها (مطر ، مسافر ، ٢٠١٠ ، ١٣١) فيما يلي :

- تسهم في تنفيذ مطالب الحياة العملية و الاجتماعية للطفل .
- تشعر الطفل بذاته ، فمن خلالها يشعر الطفل بأنه قادر على التأثير في الآخرين.
- تساعد في تحسين الذاكرة و الانتباه من خلال سرد القصص أو ترديد الأناشيد .
- تنمية خيال الطفل و إكسابه القيم الدينية ما يساعد على نضج شخصيته و تكوين مفهوم إيجابي عن الذات .

ومن خلال العرض السابق يتضح أهمية نموذج إحراز المفهوم في تنمية بعض مهارات التحدث لأطفال الروضة بالمستوى الثاني .

إجراءات البحث :

قام الباحث من أجل تحقيق أهداف البحث بإجراء الخطوات التالية:-

أولاً : إعداد قائمة مهارات التحدث :

أ- تحديد الهدف من القائمة :

هدفت القائمة تحديد مهارات التحدث اللازم تنميتها لدى أطفال الروضة بالمستوى الثاني.

ب- مصادر اشتقاق القائمة :

تم اشتقاق القائمة من خلال :

- البحوث والدراسات السابقة .

- طبيعة مرحلة الروضة .

- خصائص النمو ومطالبه في مرحلة الروضة .

- أهداف تعلم اللغة العربية في مرحلة الروضة .

ج - القائمة في صورتها المبدئية :-

من خلال المصادر السابقة تم التوصل إلى قائمة مهارات التحدث التي اشتملت في صورتها الأولية على :

- مقدمة توضح أهمية مهارات التحدث .

- و تكونت من ثمانى عبارات هي :

العبرة الأولى : يعبر عن ذاته بجمل صحيحة .

العبرة الثانية : ينطق الكلمة التي تعبر عن كل صورة نطقاً صحيحاً.

العبرة الثالثة : يتحدث عن محتوى الصور المعروضة في جمل تامة .

العبرة الرابعة : يبدي رأيه في بعض المواقف المرتبطة بأصدقائه مثل (أعياد الميلاد - ممارسة

الألعاب - غياب صديقه - مشاركات ،)

العبرة الخامسة: يستخدم أدوات الاستفهام (ما - مَنْ - أين - لماذا) في جمل تامة مناسبة.

العبرة السادسة : يذكر بعض أسماء الحيوانات الأليفة مثل الأرنب و السلحفاة و

يذكر بعض أسماء الحيوانات المفترسة مثل الأسد و الدب و

العبرة السابعة : يتحدث عن قصة استمع إليها .

العبرة الثامنة : يتحدث عن بعض مفردات البيئة مثل (حديقة - سيارة - ملعب و

وبذلك تكون القائمة قد تضمنت ثمانية عبارات.

ضبط القائمة :

- عرضت القائمة في صورتها المبدئية من خلال استطلاع آراء المحكمين من أساتذة المناهج وطرق التدريس ، وبعض معلمات وموجهات اللغة العربية والتربية الدينية بهدف إبداء الرأي حول صلاحيتها لتحقيق الهدف من إعدادها وإضافة أو حذف أو تعديل ما يرويه مناسباً لصلاحيتها للتطبيق ، وقد أفاد المحكمون بصلاحية القائمة وإمكانية التطبيق الميداني .
- ثبات قائمة مهارات التحدث :

جدول (١)

يوضح ثبات قائمة مهارات التحدث لأطفال الروضة بالمستوى الثاني

المحور	مجالات التحدث
عدد المهارات	٨
نسبة الاتفاق	٨٠ %

- يتضح من الجدول السابق أن نسبة الاتفاق على قائمة مهارات التحدث لأطفال الروضة بالمستوى الثاني بين المحكمين كانت عالية ، حيث بلغت (٨٠ %) مما يشير إلى ثبات القائمة .
- حيث حدد كوبر مستوى الثبات بدلالة نسبة الاتفاق كما يأتي :
- أقل من ٧٠ % يمثل انخفاض ثبات الأداة .
- ٨٥ % فأكثر يمثل ارتفاع ثبات الأداة (المفتى ، ١٩٩١ ، ٦٢)
- وبالآتي أصبحت قائمة المفاهيم اللغوية لأطفال الروضة بالمستوى الثاني في صورتها النهائية.
- القائمة في صورتها النهائية :
- بعد إبداء الملحوظات الآتية التي أضيفت للقائمة فقد تم تعديل العبارة (١) ، والتي كانت (يعبر عن ذاته بجمل صحيحة) ، والتعديل أفاد بتغير الفعل وأصبحت العبارة (يتحدث عن نفسه بجمل صحيحة) .
- كما تم تعديل العبارة (٢) ، و التي جاءت (ينطق الكلمة التي تعبر عن كل صورة نطقاً صحيحاً) ، وعدلت إلى (يعبر عن الصور بالكلمات الملائمة) .
- كذلك تم تعديل العبارة (٤) ، و التي كانت (يبدى رأيه في بعض المواقف المرتبطة بأصدقائه مثل (أعياد الميلاد - ممارسة الألعاب - غياب صديقه - مشاركات ،) إلى (يصف شعوره في بعض المواقف مثل (أعياد الميلاد - ممارسة الألعاب - غياب صديقه - مشاركات ،) .
- وقد أفاد المحكمون بصلاحية القائمة وإمكانية التطبيق الميداني .

ثانياً: تحديد الهدف من عملية التحليل :-

تهدف عملية التحليل في هذا البحث إلى التعرف على مدى توافر مدى توافر مهارات التحدث في كتاب اللغة العربية المقرر على أطفال الروضة بالمستوى الثاني .

أ- تحديد مجالات التحليل :-

مجالات التحليل في هذا البحث هي المحتوى ويتضمن (موضوعات كتاب اللغة العربية ") ، التقويم ويقصد به الأنشطة والتدريبات التي تعقب كل موضوع .

ب- اختيار العينة المراد تحليلها :-

تكونت عينة التحليل في هذا البحث محتوى كتاب اللغة العربية المقرر على أطفال الروضة طبعة (٢٠٢٠-٢٠٢١ م) ، وسوف تحلل مرة من قبل الباحث ومرة من قبل المحلل الزميل.

ج- تحديد قواعد عملية التحليل :-

الترم (المحلان) في أثناء عملية التحليل بما يأتي :-

- قراءة كتاب اللغة العربية لأطفال الروضة بالمستوى الثاني - موضوعات تلك الكتاب قراءة متأنية فاحصة .

- استخراج الأسئلة التي تقيس مهارات التحدث من خلال بنود التحليل المشار إليها .

- رصد نتائج التحليل (بين المحللين) .

- تم اختيار مدرس لغة عربية حاصل على درجة الماجستير تخصص مناهج وطرق تدريس لغة عربية ، ويعمل معلماً بإحدى المدارس الثانوية لديه خبرة تدريسية أكثر من عشر سنوات ، وقد تم تعريفه بمكونات القائمة وإجراءات التحليل وتم حساب نسبة الاتفاق بين المحللين باستخدام معادلة هولستي

Holsti ومؤدها .

$$\text{النسبة المئوية للاتفاق} = \frac{م}{ن_1 + ن_2}$$

حيث م = نقاط الاتفاق بين المحللين .

ن_١ = نقاط تحليل المحلل الأول

ن_٢ = نقاط تحليل المحلل الثاني .

وبحساب قيمة معاملات الثبات باستخدام معادلة هولستي Holsti (رشدي طعيمة ، ١٩٩٨)

- وجدت أن هذه القيمة تساوي ٠.٨٣ وهي قيمة مرتفعة تشير إلى ثبات القائمة وصلاحيتها كأداة لتحليل المحتوى المستهدف في هذا البحث .

ثانياً: إعداد الصورة المقترحة لتقويم مهارات التحدث لأطفال الروضة في ضوء نموذج إحراز المفهوم

- بطاقة تقدير مهارات التحدث لدى أطفال الروضة بالمستوى الثاني: (إعداد الباحث)

١- تحديد الهدف من البطاقة : تستهدف البطاقة قياس أداء أطفال الروضة باستخدام نموذج إحراز المفهوم لتنمية بعض مهارات التحدث بهم ، وهى تلك المؤشرات التى تمثل مهارات التحدث وعددها ثمانى مؤشرات وبيانها كالتالى :

- يتحدث الطفل عن نفسه بجمل صحيحة .
- ينطق الكلمة التى تعبر عن كل صورة نطقاً صحيحاً .
- يتحدث عن محتوى الصور المعروضة فى جمل تامة .
- يبدى رأيه فى بعض المواقف المرتبطة بأصدقائه مثل (أعياد الميلاد - ممارسة الألعاب - غياب صديقه - مشاركات ،)
- يستخدم أدوات الاستفهام (ما - مَنْ - أين - لماذا) فى جمل تامة مناسبة.
- يذكر بعض أسماء الحيوانات الأليفة مثل الأرنب و السلحفاة و
- يذكر بعض أسماء الحيوانات المفترسة مثل الأسد و الدب و
- يتحدث عن قصة استمع إليها .
- يتحدث عن بعض مفردات البيئة مثل (حديقة - سيارة - ملعب و)

٢- وصف بطاقة التقدير :

قسمت بطاقة التقدير إلى جزأين هما :

الجزء العلوى :

وخصص لتسجيل مستويات الأداء لأطفال الروضة من حيث أربعة مستويات فرعية هى : (المستوى الأول (٤) ممتاز ، المستوى الثانى (٣) جيد ، المستوى الثالث (٢) ضعيف ، المستوى الرابع (١) لم يؤد المهارة) .

الجزء السفلى :

وخصص لتسجيل عملية الملاحظة واشتمل على ثمان مهارات رئيسة و قياس أداء كل طفل تحت كل مستوى .

٣- تحديد مستوى إنجاز للعينة :

ويتم تقدير أداء أطفال العينة من قبل الملاحظ وفقاً لتدرج رباعي " بدرجة ممتاز - جيد - ضعيف - لم يؤد المهارة " وتصحح هذه الخيارات بالدرجات (٤ - ٣ - ٢ - ١) على التوالى ويتم احتساب درجة أداء الطفل بجمع درجات تقدير مهارات الطفل على فقرات البطاقة ككل للحصول على الدرجة الكلية للأداء المهارى فى التحدث .

ويتم احتساب الدرجة الكلية للطفل بجمع درجاته على جميع المهارات وتتراوح الدرجة على بطاقة تقدير الأداء بين (١٣ - ٣٢ درجة) وتعتبر الدرجة المنخفضة عن ضعف في مستوى مهارات التحدث، فيما تعتبر الدرجة المرتفعة عن ارتفاع في مستوى مهارات التحدث لدى الأطفال باستخدام نموذج إحراز المفهوم .

لذلك سوف يقوم الملاحظ بإجراء الملاحظة باستخدام بطاقة تقدير ، أثناء تأدية الثمان مهارات الآتية :

المهارة الأولى :

تتضمن مجموعة أسئلة خاصة بحياة الطفل يطرحها المعلم ، ويطلب الملاحظ من الطفل أن يجيب عن هذه الأسئلة شفويًا .

المهارة الثانية :

تتضمن مجموعة من الصور يشاهدها الطفل ثم يطلب الملاحظ من الطفل أن ينطق الكلمة التي تعبر عن كل صورة نطقًا صحيحًا سواء كانت الكلمات مألوفة أى تم التدريب عليها أثناء تدريس الوحدات أو غير مألوفة .

المهارة الثالثة :

تتضمن مجموعة من الصور يشاهدها الطفل ثم يطلب الملاحظ من الطفل أن يعبر عن كل صورة في جملة تامة سواء كانت الجمل مألوفة أى تم التدريب عليها أثناء تدريس الوحدات أو غير مألوفة .

المهارة الرابعة :

تتضمن مجموعة من الصور يشاهدها الطفل ثم يطلب الملاحظ من الطفل أن يبدي رأيه بالقبول أو الرفض للمواقف الحياتية التي تعبر عنها كل صورة .

المهارة الخامسة :

تتضمن مجموعة من الصور يشاهدها الطفل ثم يطلب الملاحظ من الطفل أن يذكر أداة الاستفهام المناسبة التي تعبر عنها كل صورة من خلال الإشارة عليها (ما - مَنْ - أين - لماذا) .

المهارة السادسة :

تتضمن مجموعة من الصور يشاهدها الطفل ثم يطلب الملاحظ من الطفل أن يذكر اسم كل حيوان في كل صورة ثم يصنف الحيوانات إلى الحيوانات المفترسة و الأليفة و يضعها في الصندوق المخصص لها .

المهارة السابعة :

تتضمن قصة استمع إليه الطفل من قبل ثم يطلب الملاحظ من الطفل أن يتحدث عن محتوى القصة التي استمع إليها .

المهارة الثامنة :

تتضمن صورتين يشاهدهما الطفل ثم يطلب الملاحظ من الطفل أن يصف كل صورة و يعبر عنها بأسلوبه.

يقوم الملاحظ بقراءة التعليمات للطفل في كل مهارة من المهارات الثمان ، كما أنه يطلب منه الانتقال إلى المهارة الأخرى في حالة انتهاء الوقت المحدد لكل بطاقة ، ثم يقوم بتسجيل أدائه وفق بطاقة تقدير لمهارات التحدث .

٤- صدق البطاقة:

أ- صدق المحكمين:

قام الباحث بعرض البطاقة في صورتها المبدئية على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية لتحديد مدى مناسبة الأداءات لملاحظة مهارات التحدث لدى أطفال الروضة بالمستوى الثاني ، وتم إجراء التعديلات المقترحة للسادة المحكمين من حذف وتعديل وإضافة وإعادة صياغة بعض الأداءات، وتراوحت نسب الاتفاق بين السادة المحكمين على مدى مناسبة الأداءات بين (٨٤ : ١٠٠%) ، وأصبحت البطاقة مكونة من (٨) مهارات لملاحظة مهارات التحدث لدى أطفال الروضة.

ب- الاتساق الداخلي:

يُعد صدق المحكمين من أنواع الصدق السطحي أو الظاهري ؛ لذلك قام الباحث بتطبيق البطاقة على عينة استطلاعية من أطفال الروضة بالمستوى الثاني بلغ عددها (ن = ٣٦) وذلك لحساب الاتساق الداخلي عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مهارة والدرجة الكلية للبطاقة بواسطة الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية والمعروفة اختصاراً بـ Spss V.22 فكانت قيم معاملات الارتباط كما هو بجدول (٢)

جدول (٢)

قيم معاملات ارتباط المهارة بالدرجة الكلية للبطاقة

رقم الأداء	قيمة معامل الارتباط	رقم الأداء	قيمة معامل الارتباط
١	**٠.٦٥٣	٥	**٠.٦٦٥
٢	**٠.٦١١	٦	**٠.٧٤٠
٣	**٠.٧٤١	٧	*٠.٣٣٩
٤	**٠.٧٠١	٨	**٠.٧٦٥

(**) دال عند مستوى ٠.٠١

(*) دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات ارتباط المهارات بالدرجة الكلية للبطاقة دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ والبعض الآخر دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ أى أنه يوجد اتساق ما بين المهارات والدرجة الكلية ؛ مما يشير إلى أن البطاقة على درجة مناسبة من الاتساق.

٥- ثبات البطاقة:

أ- طريقة معامل ألفا لكرونباخ:

استخدم الباحث لحساب ثبات البطاقة معامل ألفا لكرونباخ **Coefficient Cronbach's Alpha** في حالة حذف درجة المهارة من الدرجة الكلية للبطاقة فبلغت قيمة معامل ألفا العام للبطاقة ككل (٠.٨٥٣) كما تم حساب معامل ثبات كل مهارة فكانت قيم معاملات ثبات المهارات كما هو بجدول (٣)

جدول (٣)

قيم معاملات ألفا لمهارات البطاقة

رقم المهارة	قيمة معامل ألفا	رقم المهارة	قيمة معامل ألفا
١	٠.٨٤٣	٥	٠.٨٥١
٢	٠.٨٥١	٦	٠.٧٤٨
٣	٠.٨٤٨	٧	٠.٨٤١
٤	٠.٨٤٠	٨	٠.٨٤٦

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات ثبات المهارات أقل من معامل ثبات البطاقة ككل مما يشير إلى أن المهارات على درجة مناسبة من الثبات.

ب- طريقة التجزئة النصفية:

للتحقق من ثبات البطاقة ككل تم استخدام طريقة التجزئة النصفية **Split half** وبلغت قيمة معامل الارتباط بين نصفى البطاقة (٠.٨٢٣) وبعد تصحيح أثر التجزئة بمعادلة سبيرمان وبراون **Spearman-Brown** بلغت قيمة معامل ثبات البطاقة ككل (٠.٩٠٣) . ويتضح مما سبق أن البطاقة تتسم بدرجة مناسبة من الثبات.

ومن إجراءات الصدق والثبات السابقة أصبحت البطاقة فى صورتها النهائية مكونة من (٨) مهارات لملاحظة مهارات التحدث لدى أطفال الروضة، والبطاقة بهذه الصورة النهائية صالحة للتطبيق على عينة البحث الأساسية.

ثالثاً : مناقشة نتائج البحث و تفسيرها :

يعرض الباحث فى هذا الجزء النتائج التى أسفر عنها تطبيق قائمة مهارات التحدث بهدف مناقشة هذه النتائج و تفسيرها ، وذلك من خلال الإجابة عن تساؤلات البحث الحالي على النحو الآتى :

أولاً: للإجابة عن السؤال الأول ونصه " ما مهارات التحدث اللازم تقويمها لدى أطفال الروضة ؟

اتبع الباحث الخطوات التالية : تم إعداد قائمة بمهارات التحدث تضمنت ثمان مهارات رئيسية وقد اعتمد الباحث في إعداده لهذه القائمة على المصادر الآتية :

- البحوث والدراسات السابقة في مجالات التحدث .
 - الأدبيات والكتابات التربوية التي تناولت التحدث ومهاراته .
- وقد تم صياغة القائمة في صورتها المبدئية وعرضها على السادة المحكمين ، وفي ضوء آرائهم تم التوصل للصورة النهائية لقائمة مهارات التحدث اللازم تقويمها لدى أطفال الروضة بالمستوى الثاني.
- جدول (٤) يبين مهارات التحدث اللازم تقويمها لدى أطفال الروضة بالمستوى الثاني

م	مهارات التحدث	مناسب	مناسب إلى حد ما	غير مناسب	مدى وضوح العبارة
١	يتحدث عن نفسه بجمل صحيحة .				
٢	ينطق الكلمة التي تعبر عن كل صورة نطقًا صحيحًا.				
٣	يتحدث عن محتوى الصور المعروضة في جمل تامة .				
٤	يبدى رأيه في بعض المواقف المرتبطة بأصدقائه مثل (أعياد الميلاد - ممارسة الألعاب - غياب صديقه - مشاركات)				
٥	يستخدم أدوات الاستفهام (ما - من - أين - لماذا) في جمل تامة مناسبة .				
٦	يذكر بعض أسماء الحيوانات الأليفة مثل الأرنب و السلحفاة و يذكر بعض أسماء الحيوانات المفترسة مثل الأسد و الدب و				
٧	يتحدث عن قصة استمع إليها.				
٨	يتحدث عن بعض مفردات البيئة مثل (حديقة - سيارة - ملعب و....				

وبذلك يكون قد تمت الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث الحالي .

ثانيًا : للإجابة عن السؤال الثاني ونصه : ما الصورة المقترحة لتقويم مهارات التحدث لدى أطفال الروضة في ضوء نموذج إحراز المفهوم ؟

- تم إعداد بطاقة تقدير لتنمية بعض مهارات التحدث لدى أطفال الروضة بالمستوى الثاني ؛ بهدف قياس أداء أطفال تلك المرحلة .

جدول (٥) بطاقة تقدير لتنمية بعض مهارات التحدث لدى أطفال الروضة في ضوء نموذج إحرار المفهوم

مستويات الأداء					
م	المهارة	المستوى الأول (٤) ممتاز	المستوى الثاني (٣) جيد	المستوى الثالث (٢) ضعيف	المستوى الرابع (١) لم يؤد المهارة
١	يتحدث عن نفسه بجملة صحيحة.	يتحدث بشكل سليم ويعبر بصورة صحيحة	يتحدث بشكل غير سليم وبعض الأخطاء.	يتحدث بشكل غير سليم وغير صحيح	لم يستطع أداء المهارة.
٢	ينطق الكلمة التي تعبر عن كل صورة نطقًا صحيحًا.	ينطق بشكل سليم	ينطق بشكل غير سليم به أخطاء.	ينطق بشكل غير سليم وغير صحيح	لم يستطع أداء المهارة.
٣	يتحدث عن محتوى الصور المعروضة في جملة تامة.	يتحدث ويعبر بشكل سليم وصورة صحيحة.	يتحدث بصورة بها أخطاء.	يتحدث بشكل غير سليم وغير صحيح	لم يستطع أداء المهارة.
٤	يُبدى رأيه في بعض المواقف المرتبطة بأصدقائه مثل (أعياد الميلاد – ممارسة الألعاب – غياب صديقه – مشاركات،)	يُعطى رأيه بشكل سليم وصحيح.	يُعطى رأيه بشكل غير صحيح به أخطاء.	يُعطى رأيه بشكل غير سليم وغير صحيح	لم يستطع أداء المهارة.
٥	يستخدم أدوات الاستفهام (ما – منْ – أين – لماذا) في جملة تامة مناسبة.	يستخدم أدوات الاستفهام بشكل سليم وصحيح.	يستخدم أدوات الاستفهام بشكل غير سليم به أخطاء.	يستخدم أدوات الاستفهام بشكل غير سليم وغير صحيح	لم يستطع أداء المهارة.
٦	يذكر بعض أسماء الحيوانات الأليفة مثل الأرنب و السلحفاة و..... يذكر بعض أسماء الحيوانات المفترسة مثل الأسد و الدب و.....	يذكر أسماء الحيوانات الأليفة والمفترسة بشكل سليم وصحيح.	يذكر أسماء الحيوانات الأليفة والمفترسة بشكل غير سليم.	يذكر أسماء الحيوانات الأليفة والمفترسة بشكل غير سليم وغير صحيح.	لم يستطع أداء المهارة.
٧	يتحدث عن قصة استمع إليها .	يتحدث بشكل سليم ويعبر بصورة صحيحة	يتحدث بشكل غير سليم به أخطاء.	يتحدث بشكل غير سليم وغير صحيح	لم يستطع أداء المهارة.
٨	يتحدث عن بعض مفردات البيئة مثل (حديقة – سيارة – ملعب و)	يتحدث بشكل سليم ويعبر بصورة صحيحة	يتحدث بشكل غير سليم به أخطاء	يتحدث بشكل غير سليم وغير صحيح	لم يستطع أداء المهارة.

من خلال الجدول السابق يتضح فاعلية نموذج إحرار المفهوم في تنمية بعض مهارات التحدث لدى أطفال الروضة بالمستوى الثاني ، وبذلك يكون قد تمت الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث الحالي .

ثالثاً : توصيات البحث :

من خلال النتائج التي توصل إليها البحث يوصى الباحث بما يلي :

- ينبغي على واضعي مناهج اللغة العربية لأطفال الروضة ومطوريهها ، أن يأخذوا بعين الاعتبار قائمة مهارات التحدث التي توصل إليها هذا البحث ، بحيث توضع موضع التنفيذ ، حتى يتم تدريب

الأطفال عليها ، ويعدوا بها إعدادًا جيدًا ويتلافى ما عندهم من ضعف أو عجز في إتقانهم لبعض مهارات التحدث ، وكذلك الصورة المقترحة من قبل الباحث .

وهذا يتطلب إعداد برامج لغوية يخطط لها يتم تدريب أطفال الروضة فيها على استخدام اللغة العربية استخدامًا جيدًا ، وذلك من خلال :

- صياغة أهداف جديدة منسقة ومتراصة بينها وبين مواد ومقررات اللغة العربية .
- اختيار موضوعات هادفة لتلبية الثقافة اللغوية اللازمة لأطفال الروضة بالمستوى الثاني .
- تدريب الأطفال على مهارات التحدث في مواقفهم الحياتية اللغوية العادية .
- تعريف الأطفال بأهمية التحدث ومهاراته من خلال أمثلة تطبقها مُعلمة الروضة من خلال فروع اللغة العربية .
- الاهتمام بوضع موضوعات تراعى الخصائص العقلية والنفسية والاجتماعية والجسمية لأطفال الروضة عند إعداد مناهجهم الدراسية .
- الاهتمام بعقد دورات تدريبية لمعلمات الروضة بشأن التدريب على إتقان التحدث ومهاراته .
- تقديم عدد كبير من الأنشطة التي تشجع على تنمية مهارات التحدث .
- يجب تحديد مهارات التحدث ، ووضع هذه المهارات ضمن المقرر الدراسي ، بحيث تركز المُعلمة في كل درس على مهارة أو أكثر من تلك المهارات ، على أن يبدأ ذلك من رياض الأطفال حتى نجلي ثمارها في المراحل التالية .

رابعاً : الدراسات والبحوث المقترحة :

- في ضوء ما أثاره هذا البحث من مشكلات يقترح الباحث القيام ببحوث حول :
- تصور مقترح لمنهج اللغة العربية برياض الأطفال في ضوء مهارات التحدث .
- فعالية استراتيجيات تدريسية وبرامج تعليمية مقترحة في تنمية مهارات التحدث لأطفال الروضة .
- فاعلية الألعاب التعليمية في تنمية مهارات التحدث لأطفال الروضة .

المراجع

- آمال زكريا منسى ، (٢٠٠١) : " برنامج مقترح لتنمية بعض أشكال السلوك الاجتماعي الإيجابي لطفل الروضة " ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة القاهرة ، معهد الدراسات والبحوث التربوية .
- آمال محمد بدوي ، وأسماء فتحى توفيق ، (٢٠٠٩) : مفاهيم الأنشطة العلمية لطفل ما قبل المدرسة ، عالم الكتب ، القاهرة ، ط ١ .
- أحمد أحمد شتيوى ، (٢٠٠٦) : تقويم محتوى كتب اللغة العربية فى المدارس الثانوية الفنية للتمريض فى ضوء الاحتياجات اللغوية ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .
- أحمد السيد كردى ، (٢٠١٠) " نماذج تدريس المفاهيم " موقع منهل الثقافة التربوية تم زيارة الموقع يوم الثلاثاء الموافق ٢ / ٦ / ٢٠١٥ م فى تمام الساعة العاشرة صباحاً .
- أحمد سيد إبراهيم وآخرون ، (١٩٩٨) : " المفاهيم اللغوية و الدينية تطورها و تنميتها ، دار القلم للنشر و التوزيع ، ط ١ .
- أحمد عواد ، (٢٠٠٩) : " صعوبات التعلم و النظرية المعرفية ، الأردن ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع .
- أحمد عودة (١٩٩٣) : القياس والتقويم فى العملية التدريسية ، دار الأمل للنشر والتوزيع .
- أمل الشحات حافظ سعد ، (٢٠٠٩) : " علاقة استراتيجية تكوين المفهوم بنوعه لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسى فى ضوء نظرية النمو المعرفى لجان بياجيه ، رسالة دكتوراة ، جامعة عين شمس ، كلية البنات .
- إيمان أحمد خليل ، (٢٠٠٣) : " فاعلية برنامج فى الأنشطة التعبيرية لتنمية بعض المهارات اللغوية لدى طفل الروضة " ، رسالة دكتوراه (غير منشورة) ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس .
- ثناء يوسف الضبع ، (٢٠٠٨) : " تعلم المفاهيم اللغوية و الدينية لدى الأطفال " ، دار الفكر العربى ، القاهرة ، ص ١٢٠ .
- جودت أحمد سعادة ، وجمال يعقوب اليوسف ، (١٩٨٨) : تدريس مفاهيم اللغة العربية و الرياضيات و العلوم و التربية الاجتماعية ، دار الجيل ، بيروت ط ١ .
- حامد عبد السلام زهران ، وآخرون ، (٢٠١٦) : " المفاهيم اللغوية عند الأطفال " ، عمان ، الأردن ، دار المسيرة للنشر و التوزيع .

- حسن سيد شحاته ، (١٩٩٨) : المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق مكتبة الدار العربية للكتاب مدينة نصر القاهرة ، ص ٢٠٣ - ٢٠٤ .
- _____ ، (٢٠١٢) : " المرجع في اللغة العربية ، عالم الكتب ، القاهرة .
- رافدة عمر الحريري (٢٠٠٧) : التقويم التربوي الشامل للمؤسسة المدرسية " ، دار الفكر ، للنشر والتوزيع ، بيروت ، لبنان .
- رشدى طعيمه ، (٢٠٠٤) : " المهارات اللغوية ، مستوياتها ، تدريسها ، صعوباتها ، ط ١ ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- _____ و حامد زهران ومحمد متولى قنديل ، (٢٠٠٧) : " المفاهيم اللغوية عند الأطفال أسسها ، مهارتها ، تدريسها ، تقويمها " ، دار المسيرة ، القاهرة .
- زينب راجى ، (٢٠٠٠) : " استخدام النماذج و طرق التدريس لاكتساب المفاهيم " ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة .
- زينب يونس عبد الحليم محمد ، (٢٠١١) : " فعالية برنامج تدريبي قائم على قصص و حكايات الأطفال لتنمية بعض مهارات التحدث لدى أطفال ما قبل المدرسة ذوى صعوبات التعلم ، دكتوراة ، كلية التربية ، جامعة بنها .
- صلاح عبد الحميد مصطفى ، (٢٠٠٣) : المناهج الدراسية عناصرها وأسسها وتطبيقاتها دار المريخ للنشر ، الرياض ، المملكة العربية السعودية ، ١٧٥ .
- سمير عبد الوهاب أحمد ، (١٩٩٩) : " قراءات في تعليم اللغة العربية لأطفال الرياض " ، دمياط ، مكتبة نانسي .
- ظاهرة أحمد السباعي الطحان ، (٢٠٠٣) : " مهارات الاستماع و التحدث في الطفولة المبكرة " ، دار الفكر للطباعة و النشر ، عمان ، الأردن .
- عبد الرازق سويلم همام ، خليل رضوان خليل ، (٢٠٠٨) : " أثر استخدام التعلم البنائي في تدريس العلوم على تنمية المفاهيم العلمية و التفكير الناقد لدى تلاميذ الصف الأول الاعدادي ، مجلة التربية و علم النفس ، جامعة عين شمس .
- عبد الرازق محمود مختار ، (١٩٩٩) : " المفاهيم الدينية اللازمة لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة في ضوء تساؤلاتهم الدينية ومدى توافرها لدى الطالبات المعلمات بشعبة رياض الأطفال " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أسيوط .
- عبد الرؤوف إسماعيل محفوظ ، (٢٠١٢) : " أثر برنامج أنشطة قائم على (القصة ولعب الأدوار) لتنمية المهارات اللغوية للأطفال ذوى الاضطراب اللغوية لمرحلة رياض الأطفال " بحث منشور في مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس تصدرها رابطة

التربويين العرب ASEP العدد الحادي والعشرون الجزء الأول ، يناير .

عبد الفتاح رجب مطر و علي عبد الله مسافر ، (٢٠١٠) : " نمو المفاهيم و المهارات اللغوية لدى الأطفال " ، الرياض ، دار النشر الدولي .

عبيد وآخرون (٢٠٠٠) : " البحث العلمي ، عمان الأردن ، دار محلاوي للنشر.

علي أحمد مذكور ، (٢٠٠٢) : تدريس فنون اللغة العربية ، القاهرة ، دار الفكر العربي.

على الشكعة (٢٠٠٧) : مستوي التفكير التأملية لدي طلبة البكالوريوس والدراسات العليا في جامعة

النجاح الوطنية ، كلية العلوم التربوية ، مجلة جامعة النجاح الوطنية ، المجلد ٢١ ، العدد

الرابع .

عزة خليل عبد الفتاح ، (٢٠١١) : " المفاهيم و المهارات العلمية و الرياضية في الطفولة المبكرة ، القاهرة ، دار الفكر العربي .

عصام أحمد الصفدي ، (٢٠٠٢) : " التواصل الشفوي وعلاقته بالكلام لدى أطفال الروضة " ، دار اليازوري .

عايش زيتون ، (٢٠٠٧) : " النظرية البنائية و استراتيجيات تدريس العلوم " ، عمان ، دار الشروق .

فتحى على يونس ، (١٩٩٨) : " اللغة العربية و الدين الإسلامى فى رياض الأطفال و المدرسة الابتدائية ، القاهرة ، دار الثقافة للنشر و التوزيع .

فؤاد أبو حطب ، آمال صادق ، (٢٠٠٩) : " علم النفس التربوى ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية .

فؤاد سليمان قلادة ، (١٩٩٧) : " إستراتيجيات طرائق التدريس و النماذج التدريسية " ، (الجزء الأول) ، كلية التربية ، جامعة الإسكندرية .

كريمان بدير ، إميلي ، (٢٠٠٣) : " تنمية المهارات اللغوية للطفل " ، القاهرة ، عالم الكتب.

كمال زيتون ، (٢٠٠٣) : " تصميم التعليم من منظور النظرية البنائية " ، المؤتمر الخامس عشر ، مناهج التعليم و الإعداد للحياة المعاصرة ، جامعة عين شمس.

لطيفة الدسوقي عيد ، (٢٠٠٥) : " برنامج مقترح قائم على التكامل بين البيت و الروضة للتهيئة اللغوية

لأطفال الرياض " ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية بدمياط ، جامعة المنصورة .

محمد متولى قنديل ، رمضان مسعد بدوى ، (٢٠٠٧) : " المواد التعليمية فى الطفولة المبكرة ، دار

الفكر العربى للنشر و التوزيع ، القاهرة ، ط١ .

_____ ، صافى ناز السعيد شلبي، (٢٠٠٦) : " مدخل إلى رعاية الطفل و الأسرة " ، دار الفكر

، عمان ، الأردن .

محمد الحيلة (٢٠٠٣) : .تصميم التعليم . عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع .

محمد محمد الطيطي، (٢٠٠١) : " تنمية قدرات التفكير الإبداعي " ، دار الميسرة ، عمان ، الأردن ، ص ١٣ .

محمود كامل الناقة ، (٢٠٠٢) : " تعليم اللغة العربية في التعليم العام ، مداخله و فنياته " ، الجزء الأول .
منى محمد على جاد ، (٢٠١٠) : " مناهج رياض الأطفال " ، دار المسيرة ، عمان .
هدى محمود الناشف ، (٢٠٠٩) : " تنمية المهارات اللغوية لأطفال ما قبل المدرسة ، ط ١ ،
القاهرة ، دار الفكر العربى .

هدى مصطفى عبد الرحمن ، (٢٠٠١) : " أثر استخدام أدب الأطفال في تنمية بعض مهارات الاتصال
الشفهي لأطفال ما قبل المدرسة " مجلة دراسات في المناهج و طرق التدريس العدد (٧١) ،
القاهرة الجمعية المصرية لمناهج و طرق التدريس ١٥٣ - ١٨٠ .

وفاء حسين حسن مصطفى ، (٢٠٠٥) : " المفاهيم الدينية اللازمة لأطفال الروضة ومدى تضمناها
في البرامج و الأنشطة التعليمية " ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية النوعية
ببورسعيد ، قسم رياض الأطفال ، جامعة قناة السويس .
ثانياً: المراجع الأجنبية :

Bhargava, Ruchi (2013): Effect of Concept Attainment Model on Achievement in Social Sciences. International Journal of Science and Research (IJSR), ISSN: 2319-7064, Index Copernicus Value.

Brown,J. (2002) : " The Efficiency of language Learning and Literacy Diagnostic Assessment in Differentiating Children 's Language and Literacy Skills in Preschool Through First grade, Dissertation Abstract International", Vol.64, p.1216.

Cooper, David H, Roth, From : Speece, Deborah, L,Schatschneider, Christopher (2002) : " The Contribution of oral language skills in development of phonological awareness" .
<http://ovidsp.tx.ovid.com>. Journals.sti.sci.eg: 2048/spa/ovidweb.cgi.05/08/ 2009 .

Iftikhar Ahmed et al (2011): A Comparative Study of Effectiveness of Concept Attainment Model and Advance Organizer Model in Teaching of English in Teacher Education Course. Strength for Today and Bright Hope for Tomorrow, Volume 11 : 3 March 2011, ISSN 1930-2940.

Justice, Meier, (2005): Learning New Words from Storybooks: An Efficacy Study with At-risk Kindergartners Language, Speech and Hearing Services in the School. 36(1): 17-32

-
- Kalani, Aarti (2009): A STUDY OF THE EFFECTIVENESS OF CONCEPT ATTAINMENT MODEL OVER CONVENTIONAL TEACHING METHOD FOR TEACHING SCIENCE IN RELATION TO ACIEVEMENT AND RETENTION. S.S.G. Pareek P.G. College of Education, Vol. II, Issue-5 (Nov.08-Jan.09)—ISSN-0974-2832, Jaipur.**
- Klausmeier, Herbert J. & et al (2016). Effects of a definition and a varying number of examples and nonexamples on concept attainment. PsycINFO Database Record (c) 2016 APA.**
- Pullen. & Justic,(2003) : The Needs of children, Mothering magazine.**
- Roth,Froma,p.and others.(2002): Longitudinal Analysis of the Connection Between Oral Language and Early Reading, Journal of Educational Research,vol.95,No.5,pp.259-72.**
- Shamnad N. (2005): EFFECTIVENESS OF CONCEPT ATTAINMENT MODEL ON ACHIEVEMENT IN ARABIC GRAMMAR OF STANDARD IX STUDENTS. An unpublished thesis submitted for the fulfillment of the requirements for the degree of Master of Education. School of Pedagogical Sciences, Mahatma Gandhi University, Kottayam.**
- Vyas, Bhavika K. (2014) : Effect of Concept Attainment Model of Instruction on Achievement in Mathematics of Under achiever and Over achiever Students of Secondary Schools. Unpubliished thesis submitted for the fulfillment of the requirements for the degree of Doctor of Philosophy in education. Saurashtra University, Rajkot.**
- <https://www.researchgate.net/publication/317312138> Preschool**